قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (6)، مارس 2021م. ص 72-31

© 2021 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

توجيه القراءات في تفسير التسهيل لعلوم التنزيل لابن جُزَيّ الكلبيّ (ت:741هـ) –رحمه الله– من أول سورة الكهف إلى نهاية سورة الحج "جمعًا ودراسة"(*)

سوسن بنت حسن بن حسن الدوبي[1]

(The Guidance of the Recitals in the Interpretation of the Facilitation of Revelation Science by Imam Ibn Jouzi al-Kalbi (d: 741 AH) from the Beginning of Surat Al-Kahf to the End of Surat Al-Hajj: Collection and Study))

Sawsan Hassan AlDoubi

ABSTRACT

This research aims to collect, study and extrapolate the points of directing the recitals in the interpretation of the facilitation of revelation science by Imam Ibn Jouzi al-Kalbi Al-Andalus (d: 741 AH) from the beginning of Surat Al-Kahf to the end of Surat Al-Hajj, and the problem of the research lies in counting, study and discussion of directing the recitals in the interpretation of facilitation by Ibn Jouzi. One of the most important objectives of the research is to highlight the importance of the science of guidance as it relates to the science of Qur'anic recitals, and to define Ibn Jouzi's scientific status, and how he deals with the science of guidance in his interpretation and the desire to serve the science of guidance through the interpretation of Ibn Jouzi, According to an original scientific approach in which I followed the inductive descriptive and analytical approach. Among the most prominent of his results are: the abundance of Ibn Jouzi interpretation and his attention to the science of guidance that he dealt extensively, and he was influenced in the interpretation by his scholars,: Ibn Atiyah (d: 542 AH), or in his books: Kamaki (d: 437 AH), and Al-Mahdawi

(*) This article was submitted on: 10/06/2020 and accepted for publication on: 09/02/2021.

[1] الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، البريد الشبكي: shdoubi@uqu.edu.sa

(d: 440 AH), As well as one of the principles of guidance according to Ibn Jouzi, was the linguistic, grammatical and morphological guidance for recitals, and he may quote an old evidence.

Keywords: *Guidance, Recitals, Ibn Jouzi, Al-Kahf, Al-Hajj, Study.*

ملخص

يهدف هذا البحث لجمع ودراسة واستقراء مواضع توجيه القراءات في تفسير التسهيل لعلوم التنزيل للإمام ابن جُزيّ الكلبيّ الأندلسيّ (ت:741هـ) من أول سورة الكهف إلى نهاية سورة الحج، وتكمن مشكلة البحث في حصر ودراسة ومناقشة توجيه القراءات في تفسير التسهيل لابن جُزيّ ؛ فتفسيره –رحمه الله– يعد من المصادر المهمة لعلم توجيه القراءات وبيان عللها وحججها، حيث لم يسبق خدمته كمشروع بحثي مستقل يخدم طلبة العلوم الشرعية عامة وطلبة علوم القراءات خاصة، لإثراء المكتبة الإسلامية بمؤلفات علوم القراءات، وكان من أهم أهداف البحث وأسباب اختياره: إبراز أهمية علم التوجيه لاتصاله بعلم القراءات القرآنية، والتعريف بمكانة ابن جُزيّ العلمية، وكيفية تناوله لعلم التوجيه في تفسيره؛ الذي يعتبر من أهم كتب التفسير الموجزة، والرغبة في خدمة علم التوجيه من خلال تفسير ابن جُزيّ، وفق منهج علمي أصيل اتبعت فيه المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، وسرت في البحث على المنهج التالي : كتابة موضع توجيه القراءة ودراسة موطن التوجيه بذكر القراءات المتواترة فيه، وعزوها لمن قرأها مع ذكر أقوال الأئمة الواردة من مصادر التوجيه المعتمدة، مع مناقشتها باختصار. ومن أبرز نتائجه: غزارة تفسير ابن جزي واعتناؤه بعلم التوجيه الذي تناوله باستفاضة، وتأثر بعلمائه، في التفسير: كابن عطية (ت:542هـ)، أو في مؤلفاته: كمَكي (ت:437هـ)، والمهدوي(ت:440هـ)، وكذا من أصول التوجيه عند ابن جُزيّ التوجيه اللغوي والنحوي والصرفي للقراءة، وقد يستشهد بدليل مأثور.

كلمات دالَّة: توجيه، قراءات، ابن جُزيّ، الكهف، الحج، الدراسة.

1. المقدمة:

الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا فيه، الذي اصطفى حملة كتابه من عباده، بجعلهم أهله وخاصته وخيرته من خلقه، فأتحفهم بمعرفة قراءاته ورواياته، فحازوا بذلك من الشرف أقصاه، ومن الفخر أعظمه وأعلاه.

والصلاة والسلام على سيد ولد آدم سيدنا محمد أفضل من قرأ القران وعلّمه وبلّغه، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فقد نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ١٩٥﴾ [الشعراء:192-195]، على أفصح الأقوام، المشتغلين بالبيان، الآخذين بنهج البلاغة والبرهان إلى درجة الإمعان، فمن أطاع واستقام رقى به إلى أعالي الجنان.

لذلك يسَّر سبحانه وتعالى تلاوته على الأمة، فتناقله الخلف عن السلف عن رسول الله ﷺ جيلاً بعد جيل نقلاً موثقًا بأسانيد صحيحة، تحقيقًا لوعد الله تعالى في قوله ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩﴾ [الحجر:9]، ونظرًا لمكانة القرآن الكريم الجليلة تنافس العلماء الأجلاء في تعلم القرآن الكريم وكل ما يتصل به من علوم فإن شرف العلم بشرف متعلقه، فكثر التدوين في علوم القراءات وخاصة علم توجيه القراءات، ومن أهم مصادر هذا العلم كتب التفسير، فقد حوت كنوزًا استقى منها علماء هذا الفن مصنفاتهم، وممن نال هذا الشرف الإمام الشهيد أبي القاسم محمد بن أحمد بن جزى الكلبي – رحمه الله تعالى– (ت:741هـ)، في تفسيره المسمى: "التسهيل لعلوم التنزيل"، الذي تناول فيه بالإضافة إلى تفسير الآيات الوجوه الواردة في إعرابها، ونكاتها البلاغية، وأبنيتها وتصاريفها، وتوجيه القراءات فيها وبيان عللها بأسلوب واضح يتسم باليسر والسهولة، دون إيجاز مخل ولا تطويل ممل، بل يعد تفسيره من المصادر المهمة لعلم توجيه القراءات وبيان عللها وحججها.

2. القسم الأول :ترجمة موجزة للإمام ابن جُزيّ، والتعريف بتفسيره "التسهيل لعلوم التنزيل".

وفيه مبحثان:

1.2 ترجمة موجزة للمؤلف، وفيه أربعة مطالب:

1.1.2 اسمه، ونسبه وكنيته ومولده ونشأته[2].

[2] انظر مظان ترجمته: ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبدالله السلماني. الإحاطة في أخبار غرناطة، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط2، 1393هـ/1973م)، 20/3، ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبدالله السلماني. الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة، (بيروت: دار الثقافة، 1963م)، ص46، ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، (القاهرة: دار التراث، 274/2، ابن الأحمر، إسماعيل بن يوسف بن محمد الأنصاري. أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1396هـ/1976م)، ص 165-166، ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف. غاية النهاية في طبقات القراء، (بيروت: مكتبة ابن تيمية، ودار الكتب العلمية، 1351هـ/1932م)، 83/2، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، (حيدر آباد، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ط2، 1392هـ/1972م)، 88/5-89، الداوودي، محمد بن علي. طبقات المفسرين، (القاهرة: مكتبة وهبه)، 85/2، التنبكتي، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، (مصر: مطبعة شقرون، 1351هـ)، ص235، المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، (بيروت: دار صادر، 1408هـ/1988م)، 514/5، المقري، أحمد بن محمد. أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1358هـ/1939م)، 185/3، مخلوف، محمد. شجرة النور الزكية، (القاهرة: المطبعة السلفية، 1349هـ)، 231/1، النباهي، أبو الحسن بن عبدالله بن الحسن. تاريخ قضاة الأندلس، (بيروت: دار الآفاق، ط5، 1403هـ/1983م)، ص177، البابابني، إسماعيل بن محمد. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1951م)، 160/2، الزركلي، خير الدين. الأعلام (تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (بيروت: دار العلم للملايين، ط15، 2002م)، 231/5، كحالة، عمر بن رضا. معجم المؤلفين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، 11/9.

اسمه ونسبه وكنيته: هو أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ابن يوسف بن جُزيّ[3]، الكلبيّ[4]، الأندلسيّ [5]، المالكيّ [6].

مولده ونشأته: ولد ابن جُزيّ يوم الخميس التاسع من ربيع الثاني سنة 693 هـ، من أهل غرناطة، وذوي الأصالة والنباهة فيها، من بيت علم وعدالة وفضل وجلالة، قال المقري:" بيت بني جُزيّ بيت كبير مشهور بالمغرب والأندلس"[7]، ويقول ابن الخطيب: "قريع أصالة قديمة، وبارق ديمة، وذخيرة في صوان أقطار عديمة"[8]، فنشأ في بيت علم منذ صغره فعكف على طلب العلم، وداوم على تحصيله[9].

2.1.2 مؤلفاته.

[3] أصل سلفه من حصن "ولْبه" نزل بها أولهم عند الفتح، وهم من الأسر المشتهرة في القرن الثامن بغرناطة لنبوغ بعضهم في القضاء والخطابة، والعلوم الشرعية، والفنون الأدبية. انظر: المقري، أزهار الرياض، مرجع سابق، 185/3.

[4] نسبة إلى قبيلة بني كلب المشهورة باليمن، المنتسبة إلى كلب بن وبرة، بطن من قضاعة من قحطان، منهم: أسامة بن زيد، ودحية الكلبي رضي الله عنهما. انظر: ابن حزم، أحمد بن علي بن أحمد القرطبي الظاهري. جمهرة أنساب العرب، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1403هـ/1983م)، ص455، ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي. الاشتقاق، (بيروت: دار الجيل، 1411هـ/1991م)، ص537، السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي. الأنساب، (حيدر آباد، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1382هـ/1962م)، 130/11.

[5] نسبة إلى الأندلس، وهي: ما يعرف اليوم بإسبانيا شبه الجزيرة الواقعة بالجنوب الغربي من قارة أوروبا، فتحها المسلمون بقيادة طارق بن زياد. انظر: الحميدي، محمد بن فتوح بن عبدالله الأزدي. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر، 1966م)، ص6، الحميري، محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم. صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار، (بيروت: دار الجيل، 1408هـ/1988م)، ص3-6، الحجي، عبدالرحمن. التاريخ الأندلسي، (دمشق: دار القلم، 1396هـ)، ص35.

[6] ابن فرحون، الديباج المذهب، مرجع سابق، 274/2.

[7] المقري، نفح الطيب، مرجع سابق، 282/7.

[8] ابن الخطيب، الكتيبة الكامنة، مرجع سابق، ص46.

[9] انظر: ابن الخطيب، الإحاطة، مرجع سابق، 392/3، المقري، نفح الطيب، مرجع سابق 7/ 282، المقري، أزهار الرياض، مرجع سابق، 185/3، مخلوف، شجرة النور الزكية، مرجع سابق، 231/1، كحالة، معجم المؤلفين، مرجع سابق، 11/9، الزركلي، الأعلام، مرجع سابق، 231/5.

كان ابن جُزيّ محبًا للعلم، متفرغًا للعلم، مشتغلاً بالتصنيف، قال عنه تلميذه لسان الدين ابن الخطيب:" وفرغ للعلم من جميع أعماله، وتفيّأ رياض دواوينه عن يمينه وشماله، واقتصر على طلب كماله، مع وفور ضياعه، ونمو ماله، فدوّن الكثير وصنّف.. ولم يزل يسلك طريق المجتهدين، فدون في الفقه والدواوين، وسفر في علم اللسان على وجه الإحسان، ورحل في علم التفسير إلى كل طية، وركض في أغراضه كل مطية" [10].

فمن مؤلفاته:

1- التسهيل لعلوم التنزيل [11].
2- وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم [12].
3- الأنوار السنية في الكلمات السنية [13].
4- القوانين الفقهية، في تلخيص مذهب المالكية والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية[14]، وفي آخره ذكر الدعوات والأذكار، المخرجة من صحيح الأخبار [15].
5- تقريب الوصول إلى علم الأصول [16].

3.1.2 ثناء العلماء عليه، ووفاته.

---

[10] انظر: ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبدالله السلماني. أوصاف الناس في التواريخ والصلات تليها الزواجر والعظات، (المغرب: مطبعة فضالة المحمدية)، ص27.

[11] مطبوع بعدة طبعات، بتحقيق: عدنان زوزو ومحمد رضوان عن دار الكتاب العربي ببيروت، وبتحقيق: د. عبد الله الخالدي عن دار الأرقم بن أبي الأرقم ببيروت، وبتحقيق: محمد سالم هاشم عن دار الكتب العلمية ببيروت، وكذلك في رسالة علمية بتحقيق: علي الصالحي عن دار طيب الخضراء بمكة المكرمة. (وهي الطبعة التي اعتمدت عليها الباحثة).

[12] انظر: ابن الخطيب، الإحاطة، مرجع سابق، 3/11-12، مخلوف، شجرة النور الزكية، مرجع سابق، 306/1.

[13] مطبوع، بتحقيق: د. محمد شايب شريف الجزائري عن دار الكتب العلمية ببيروت. ابن الخطيب، الإحاطة، مرجع سابق، 3/11-12.

[14] مطبوع، بحقيق: ماجد الحموي عن دار ابن حزم ببيروت، وطبع بتحقيق: أ.د. محمد سيدي محمد مولاي.

[15] ابن الخطيب، الإحاطة، مرجع سابق، 3/21.

[16] مطبوع، بتحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل عن دار الكتب العلمية ببيروت، وبتحقيق: د. محمد المختار بن الشيخ محمد الأمين الشنقيطي.

أولاً: ثناء العلماء عليه:

كان – رحمه الله–إمام عصره في شتى الفنون، من تفسير وقراءات وحديث وأصول وأدب ولغة، عالما مشاركًا نبيهًا ماهرًا مقدمًا مشهورًا

قال عنه تلميذه الحضرمي:"كان رجلاً ذا مروءة كاملة، حافظًا، متقنًا، ذا أخلاق فاضلة، وديانة، وعفةٍ، وطهارة، وشهرته دينًا وعلمًا أغنت عن التعريف به" [17].

قال تلميذه لسان الدين بن الخطيب:" ولم يزل يقيم الرسوم تدريسًا وتعليمًا، وردًا وتسليمًا، ويسرح في روض المعارف مسيمًا، إلى أن استشهد" [18].

وقال أيضا:" وكان رحمه الله تعالى على طريقة مثلى من العكوف على العلم، والاقتصار على الاقتيات من حر النشب، والاشتغال بالنظر والتقييد والتدوين، فقيهًا حافظًا قائمًا على التدريس، مشاركًا في فنون من عربية وفقه وأصول وقراءات وأدب وحديث، حفظة للتفسير، مستوعبًا للأقوال، جماعةً للكتب، ملوكي الخزانة، حسن المجلس، ممتع المحاضرة، قريب الغور، صحيح الباطن، تقدم خطيبًا بالمسجد الأعظم من بلده على حداثة سنه، فاتفق على فضله، وجرى على سنن أصالته"[19].

ثانيًا: وفاته:

توفي شهيدًا في معركة طريف [20]، يوم الاثنين السابع من جماد الأولى سنة 741هـ، وله من العمر 48سنة، وقد أبلى فيها بلاءً حسنًا بشحذ همم الناس، وتحريضهم على الثبات،

---

[17] التنبكتي، نيل الابتهاج، مرجع سابق، ص239.

[18] ابن الخطيب، الكتيبة الكامنة، مرجع سابق، ص46.

[19] انظر: ابن الخطيب، الإحاطة، مرجع سابق، 11/3، المقري، نفح الطيب، مرجع سابق، 514/5.

[20] طريف: نسبة إلى طريف البربري مولى موسى بن نصير، وهي شبه الجزيرة الواقعة على الساحل الاسباني المقابل لمدينة سبتة المغربية، وقعت فيها موقعة طريف بين المسلمين والنصارى، تكبد فيها المسلمون الهزيمة، واستشهد جمع من القادة والعلماء انظر: ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد،كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، (بيروت: دار الفكر، ط2، 1408هـ/1988م)، 346/7، المقري، نفح الطيب، مرجع سابق، 14/5، عنان، محمد عبدالله. نهاية الأندلس، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف، ط3، 1386هـ)، ص128.

تقبل الله شهادته[21].

4.1.2 قيمته العلمية، ومكانته بين التفاسير.

لا تخفى مكانة "تفسير التسهيل لعلوم التنزيل لابن جُزيّ" وقيمته العلمية، التي ظهرت من خلال:

1- ذكر ابن جُزيّ في مستهل تفسيره مسائل عن علوم القرآن والتفسير واللغات قسمها على مقدمتين: المقدمة الأولى: في أصول التفسير وعلوم القرآن، قسمت على اثني عشر بابًا.

2- المقدمة الثانية: لغوية تختص بالألفاظ التي يكثر دورانها بالقرآن الكريم [22].

3- اشتمل تفسير التسهيل لعلوم التنزيل على أغلب مصادر التفسير الأصيلة القيّمة، مع اهتمامه بالتفسير بالمأثور غالبًا، وإيراده للتفسير بالرأي، دون تطويل ممل ولا إيجاز مخل، حيث قال في مقدمته: "وسلكت فيه مسلكًا نافعًا؛ إذ جعلته وجيزًا جامعًا"[23].

4- اعتناء ابن جُزيّ بعلوم القرآن وعلوم القراءات والتوجيه، وعلوم الآلة واللغة من نحو وبلاغة وصرف، مع التتبع لأقوال العلماء من المفسرين والترجيح بينها، بإيضاح وإيجاز مقنن يخدم تفسيره، وبين المعنى المقصود.

5- كما تظهر قيمته بإيضاح ابن جُزيّ لمشكل القرآن، أو ما يشكل من المسائل العلمية فيوضحها، بدفع الإيهام، بحل المقفلات، أو حسن العبارة، أو رفع الاحتمالات وبيان المجملات [24].

6- بيان ابن جُزيّ لنُكت وفوائد علمية قلَّما ذكرها غيره، تدل على سعة علمه، وتنوع وتميز مصنَّفه، فقال:" ذكر نكت عجيبة، وفوائد غريبة، قلما توجد في كتاب؛ لأنها

---

[21] انظر: ابن الخطيب، الإحاطة، مرجع سابق، 20/3، الزركلي، الأعلام، مرجع سابق، 325/5.

[22] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 60/1 وما بعدها.

[23] المرجع السابق، 58/1.

[24] المرجع السابق، 59/1.

من بنات صدري، ونتائج فكري، أو مما أخذته عن شيوخي، أو مما التقطته من مستظرفات النوادر، الواقعة في غرائب الدفاتر"[25].

5.1.2 منهج المؤلف في إيراد القراءات وتوجيهها.

1- ذكر ابن جُزيّ القراءات في مقدمته الأولى في الباب الثامن فجعله في جوامع القراءات، وأقسامها، وشروطها، وبيَّن الأصول والفرش عند القراء، كما بيَّن فيها أسماء أئمة القراءات العشرة المتواترة باستثناء يعقوب الحضرمي وخلف العاشر، وأضاف لهم ابن محيصن[26]، وذكر أن الشاذ عنده ما سوى ذلك [27].

2- بنى ابن جُزيّ تفسيره على قراءة نافع برواية ورش، لأنها القراءة المشتهرة في المغرب والأندلس[28].

3- اقتصر ابن جُزيّ على عرض اختلافات القراءات الفرشية دون الخلافات الأصولية، لتقويتها لجانب التفسير؛ ولعدم تغييرها المعنى المراد، قال:" وذكرنا من سائر القراءات ما فيه فائدة في المعنى والإعراب أو غير ذلك، دون ما لا فائدة فيه زائدة، واستغنينا عن استيفاء القراءات؛ لكونها مذكورة في الكتب المؤلفة فيها"[29].

---

[25] المرجع السابق، 59/1.

[26] هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهيمي مولاهم المكي، أخذ عن: مجاهد بن جبر، سعيد بن جبير، أخذ عنه: شبل بن عباد، توفي 123هـ. انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن قيماز. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1427هـ/1977م)، ص65، ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، 167/1.

[27] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 106/1.

[28] المرجع السابق، 76/1.

[29] المرجع السابق، 76/1.

4- يذكر ابن جُزيّ القراءات المتواترة دون اسنادها لمن قرأ بها، فيوردها تارةً بصيغة المبني للمجهول "قُرئَ"[30]، وتارةً باستخدام لفظ " يجوز"[31]، أو يذكر القراءة مباشرة دون أي صيغ[32]، ونادرًا ما يصرح باسم القارئ[33].

5- قد يذكر ابن جُزيّ أثناء تفسيره بعض القراءات الشاذة[34].

3. القسم الثاني: توجيه القراءات الواردة في تفسير ابن جُزيّ من أول سورة الكهف إلى نهاية سورة الحج، جمعًا ودراسة، ويحتوي على تمهيد، وخمسة مباحث:

التمهيد: تعريف علم توجيه القراءات، والمصطلحات المرادفة للتوجيه في الاصطلاح.

التوجيه لغةً: مصدر للفعل وجَّه يوجّه المضعف، وجَّه الشيء، أي: جعله إلى جهة، وأصل جهته: وجهته، قال تعالى:﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾[النحل:76]، وقيل أي: بيّن وجهه، أو جعله ذا وجه، أي: حجة وبرهان، و(الواو الجيم والهاء) أصل واحد يدل على مقابلة لشيء، والوجه مستقبل لكل شيء، ووجه الكلام هو المعنى المقصود [35].

التوجيه في الاصطلاح:

تنوعت تعاريف العلماء لعلم التوجيه، فهو علم غايته بيان وجوه القراءات، واتفاقها مع قواعد اللغة ولو بوجه[36]، ولم يستخدم لفظ توجيه القراءات عند المتقدمين حتى القرن السادس، عند

---

[30] ينظر: الآية رقم (36)، من سورة الكهف.

[31] ينظر: الآية رقم (33)، من سورة الكهف.

[32] ينظر: الآية رقم (23)، من سورة مريم.

[33] ينظر: الآية رقم (2)، من سورة الحج.

[34] وردت في القراءة بالزَّاي في لفظ ﴿ وَرِءۡيًا ﴾، الآية رقم (74)، من سورة مريم، ووردت في القراءة بضم الفاء من غير تنوين، وضم الفاء مع التنوين في لفظ ﴿أُفٍّ﴾، الآية رقم (23)، من سورة الأنبياء.

[35] ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، 1414هـ) 555/13، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، (بيروت: دار الفكر) 88/6-89.

[36] انظر: القضاة، د. أحمد محمد مفلح، وآخرون، مقدمات في علم القراءات، (عمَّان: دار عمار، 1430هـ) ص:222.

أبي الحسن شريح الرعيني (ت:539هـ) في كتابه:" الجمع والتوجيه لما انفرد به يعقوب بن إسحاق الحضرمي"[37].

فعرَّفه الإمام الزركشي (ت: 794هـ):" وأما التوجيه: وهو ما احتمل معنيين ويؤتى به عند فطنة المخاطب "[38]. وقال عنه:" معرفة توجيه القراءات وتبيين وجه ما ذهب إليه كل قاريء.."[39].

وعرَّفه الجرجاني (ت:816هـ):" إيراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين"[40].

وعرَّفه د. عبد العزيز الحربي:" علم يبحث عن معاني القراءات والكشف عن وجوهها في العربية"[41].

وعرَّفه أ.د. عبد العلي المسؤول:" تبيين وجه قراءة ما باعتماد أحد أدلة العربية الإجمالية من نقل وإجماع وقياس واستصحاب حال "[42].وعرَّفه أ.د. إبراهيم الدوسري:" علم يعنى ببيان وجوه القراءات في اللغة والتفسير وبيان المختار منها"[43].

---

[37] الحربي، توجيه مشكل القراءات العشرية، مرجع سابق، ص:65.

[38] الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل، (بيروت: دار إحياء الكتب، دار المعرفة، 1375هـ)، 314/2.

[39] المرجع السابق، 339/1.

[40] الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1403هـ)، ص:69.

[41] الحربي، عبد العزيز بن علي، توجيه مشكل القراءات العشرية، (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 1417هـ)، ص:63.

[42] المسؤول، عبد العلي، القراءات الشاذة، ضوابطها والاحتجاج بها في الفقه والعربية، (الرياض: دار ابن القيم، 2008م)، ص:162.

[43] الدوسري، أ.د. إبراهيم سعيد، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، (الرياض: دار الحضارة،1429هـ/2008م)، ص:49

ولعلم التوجيه مصطلحات مرادفة له في الاصطلاح، منها: علل القراءات [44]، الاحتجاج للقراءات[45]، الانتصار للقراءات، الفصل بين القراءات، معاني القراءات، إعراب القراءات، وجوه القراءات [46]

1.3 سورة الكهف، وفيه أربعة عشرة مطالب:

1.1.3 الآية (16)، قال تعالى: ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾.

قال ابن جُزيّ:﴿ مِّرْفَقًا﴾[16]، بفتح الميم وكسرها، ما يرتفق به وينتفع [47].

لم ينسب القراءة، فقرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بفتح الميم وكسر الفاء، وقرأ الباقون: بكسر الميم وفتح الفاء [48]، وقد قام بتوجيه القراءتين بالمعنى، ولم يتغير المعنى بالتوجيه، وقيل: هما لغتان فصيحتان بمعنى واحد، وهو فيما يترفق به[49]. وقيل: بفتح الميم مصدر

---

[44] عرفه طاشكبري زادة (ت:968هـ): " علم باحث عن لمية القراءات كما أن القراءة باحثٌ عن أنّيتها. طاشكبري زادة، أحمد بن مصطفى، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1405هـ)، 235/2.

[45] عرفه د. حازم حيدر في مقدمة تحقيق شرح الهداية: " علم يقصد منه تبيين وجوه وعلل القراءات والإيضاح عنها والانتصار لها. المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار. شرح الهداية، (عمان، الأردن: دار عمار، 1427هـ/2006م)، ص20.

[46] ينظر: مقدمة تحقيق شرح الهداية للدكتور: حازم حيدر، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص23، الحربي، توجيه مشكل القراءات العشرية، مرجع سابق، ص:63، الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، مرجع سابق، ص:49، الجكني، أ.د. السالم محمد محمود، بحث نماذج من توجيه الإمام الشاطبي للقراءات في منظومته حرز الأماني ووجه التهاني، (مراكش، الحجة مجلة علمية محكمة، عن مركز الإمام أبي عمرو الداني للدراسات والبحوث القرآنية المتخصصة، 1436هـ/2005م)، ص49.

[47] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، (12/3).

[48] انظر: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. التيسير في القراءات السبع، ص:142، ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير. النشر في القراءات العشر، (بيروت: دار الكتب العلمية)، 232/2، البنا، أحمد بن محمد الدمياطي. مختصر إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، (بيروت: دار ابن حزم، 1431هـ/2010م) 998/2.

[49] انظر: الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي. معاني القرآن، (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة)، 136/2، ابن إدريس، أبو بكر أحمد بن عبيد الله. الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار،

كالمرجع، وبكسر الميم من الارتفاق، وقيل: مِرْفق الإنسان، ومما سبق يتبين أن الاجماع من أهل العربية أن الأفصح فيما ارتفق به (مِرْفق) بكسر الميم وفتح الفاء [50].

2.1.3 الآية (25)، قال تعالى: ﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا﴾.

قال ابن جُزيّ:﴿ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ ﴾ [25]، وانتصب (سِنِينَ) على البدل من (ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ) أو عطف بيان، أو على التمييز؛ وذلك على قراءة التنوين في (ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ)، وقرئ: بغير تنوين على الإضافة [51].

لم ينسب القراءة، فقرأ حمزة والكسائي وخلف: بغير تنوين بإضافة (مائه) إلى (سنين)، والباقون: بالتنوين[52]،

وقد قام بتوجيه القراءة، فمن أضاف ولمن ينون أوقع الجمع في (سنين) موقع المفرد، و(مِاْئَةٖ) واحد وقع موقع الجمع، وأخرج الكلام على أصله؛ لأن قولك (ثلاثمئة سنة)، أصلها: ثلاثمئة من السنين، لكنهم استعملوا التفسير بالواحد، فكثر حتى صار التفسير بالجمع شاذًا، ومن نون، أوقع اللبث على السنين فجاء على التقديم والتأخير، فالتقدير: ولبثوا في كهفهم سنين ثلاثمئة، وقد قيل: إن من نون جاء على التفسير أيضًا، وذلك أنه لما قال: ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ

(الرياض: مكتبة الرشد، 1428هـ/2007م)، 490/1، الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان في تأويل القرآن، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ/2000م، 618/17، الأزهري، أبو منصور محمد . علل القراءات، (بدون، 1412هـ)، 334/1.

[50] انظر: ابن خالويه، أبو عبدالله الحسين بن أحمد. الحجة في القراءات السبع، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ/2000م)، ص224، ابن زنجلة، أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد. حجة القراءات، (بيروت: دار الرسالة)، ص 412، ابن أبي طالب، محمد مكي. الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط5، 1418هـ/1997م)، 56/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص580.

[51] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 23/3.

[52] انظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 233/2، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 999/2.

ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ﴾، وقع الإيهام عند السامعين هل هي سنون، أم أشهر، أم أيام، فقال: (سِنِينَ) على جهة البيان، ومما سبق يظهر أن التنوين هو الاختيار؛ لأنه المستعمل المشهور[53].

3.1.3 الآية (26)، قال تعالى: ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾.

قال ابن جُزيّ:﴿ وَلَايُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦﴾ [26]، هو خبر في قراءة من قرأ بالياء والرفع، وقرئ: بالتاء والجزم على النهي[54].

لم ينسب القراءة، فقرأ ابن عامر: بالتاء والجزم، وقرأ الباقون: بالياء والرفع [55]. حيث وجَّه ابن جُزي قراءة ابن عامر على الخطاب والنهي، فهو التفات من الغيبة إلى الخطاب، قيل: أي لا تنسب أحدًا إلى علم الغيب، فالخطاب للنبيﷺ، والمراد به الأمة [56]. وعلى قراءة الباقين بالياء والرفع على الخبر، فنفى عنه تعالى الإشراك، والمعنى: ولا يُشرك الله في حكمه أحدًا [57].

4.1.3 الآية (33)، قال تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾.

قال ابن جُزيّ:﴿ أُكُلَهَا﴾[33]، بضم الهمزة: اسم المأكول، ويجوز ضم الكاف وإسكانها[58].

---

[53] انظر: الفراء، معاني القرآن، مرجع سابق، 138/2، ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص414، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 57/2-58، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص581.

[54] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 23/3.

[55] انظر: ابن بليمة، الحسن بن خلف. تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، (جدة: دار القلبة، 1409هـ)، ص115، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 233/2، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1000/2.

[56] المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص582.

[57] انظر: ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 59/2، ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص415.

[58] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 28/3.

لم ينسب القراءة، فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: بسكون الكاف، وقرأ الباقون: بضمها[59].

ووجه القراءتين بنفس المعنى، فهما لغتان، فعلى قراءة نافع وابن كثير وأبو عمرو أنه عند اتصالها بالمكنى ثقّلت، وتوالي الضمتين ثقيل فخفف بالإسكان، لئلا يجتمع على الاسم ثقل التأنيث والضم، وقراءة الباقون على الأصل بدليل: إجماعهم على قراءة﴿ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ﴾[سبأ:16]، حيث أتى بما ليس فيه ثقل على الأصل[60].

5.1.3 الآية (34)، قال تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾. قال ابن جُزيّ:﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ﴾[34]، بضم الثاء والميم: أصناف المال من الذهب والفضة والحيوان وغير ذلك، قاله ابن عباس وقتادة. وقيل: هو الذهب والفضة خاصة. وهو من ثَمَر مال: إذا كثره، ويجوز إسكان الميم تخفيفًا. وأما بفتح الثاء والميم: فهو المأكول من الشجر، ويحتمل المعنى الآخر[61].

لم ينسب القراءة، فقرأ الإمام أبو جعفر وعاصم وروح: بفتح الثاء والميم، وقرأ أبو عمرو: بضم الثاء وإسكان الميم، وقرأ الباقون: بضم الثاء والميم[62]، وقد وجّه القراءة بالفتح وهو المأكول من ثمر الأشجار، ويحتمل جمع ثمرة وهو المعنى الآخر المقصود، وعلى قراءة أبي عمرو أنه أسكن الميم للتخفيف وأصلها الضم، وعلى قراءة الباقين بضم الثاء والميم فجعلوها جمع ثمار؛ وثمار جمع ثَمَر، وثمر جمع ثمرة، فهو جمع الجمع، وقد يكون ثمر جمع ثمر كبدنة وبدن،

---

[59] انظر: ابن أبي طالب، محمد مكي. التبصرة في القراءات، (الكويت: معهد المخطوطات العربية، 1405هـ)، ص 164، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 2/ 162، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1001/2.

[60] انظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص102، ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص146، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 313/1-314.

[61] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 28/3.

[62] انظر: ابن الباذش، أحمد بن علي. الإقناع في القراءات السبع، (مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث، جامعة أم القرى، 1423هـ)، ص 689، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 2/ 233، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1001/2.

فيكون جمع مفرد، ويجوز أن يكون اسمًا مفردًا لما يجتنى كعنق، وهذا نادر، قليل في الكلام [63]، واستشهد عليه بقول ابن عباس وقتادة –رضي الله عنهما [64].

2.3 سورة مريم، وفيه عشرة مطالب:

1.2.3 الآية (19)، قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَنَاْ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾.

قال ابن جُزيّ: وقرئ: ﴿لِأَهَبَ﴾ [19]، بالياء، والفاعل فيه هو ضمير الرب سبحانه وتعالى، وقرئ: بهمزة المتكلم، وهو جبريل، وإنما نسب الهبة إلى نفسه: لأنه هو الذي أرسله الله بها. أو يكون قال ذلك حكاية عن الله تعالى [65].

لم ينسب القراءة، فقرأ الإمام أبو عمرو ويعقوب وورش: بالياء بعد اللام، واختلف عن قالون، وقرأ الباقون :بالهمز وهو الوجه الثاني لقالون [66].

وقد قام بتوجيه القراءتين، فمن قرأ بالياء على الإخبار عن الله ﷻ (الضمير للرب)، فالإسناد حقيقي، فكأن جبريل عليه السلام قال لها: إنما أنا رسول ربك ليهب لك ربك غلامًا زكيًا؛ لأنه الواهب على الحقيقة، ومن قرأ بالهمز فعلى إخبار جبريل عليه السلام عن نفسه (الضمير للمتكلم)، أنه يهب لها غلامًا زكيًا من عند الله ﷻ، فالإسناد مجاز، ويحتمل أن

---

[63] انظر: ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 60/2، ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص 416، الشيرازي، نصر بن علي. الموضح في وجوه القراءات وعللها، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2009م)، ص308.

[64] انظر: البغوي، الحسين بن مسعود الفراء. تفسير البغوي المسمى "معالم التنزيل، (بيروت: دار المعرفة، 1406هـ/1986م)، 162/3، القرطبي، محمد بن أحمد الخزرجي. الجامع لأحكام القرآن، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ط2، 1384هـ/1964م)، 403/10، الطبري، جامع البيان، مرجع سابق، 19/18، ابن كثير، إسماعيل. تفسير القرآن العظيم، (بيروت: دار المعرفة، ط2، 1407هـ/1987م)، 162/3.

(65) ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 66/3.

[66] انظر: الداني، التيسير، مرجع سابق، ص148، الصفاقسي، علي بن محمد بن سالم. غيث النفع في القراءات السبع، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ2004م)، ص381، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 238/2، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1030/3.

يكون محكيًا بقول محذوف، أي قال: لأهب، ويحسن إسناد الهبة إلى الرسول، فالمرسل سبحانه هو الواهب[67].

قَالَ الزّجاج [68]:" من قَرَأَ﴿ لِأَهَبَ لَكِ﴾ فَهُوَ على الْحِكَايَة، وَحمل الْحِكَايَة على الْمَعْنى على تَأْوِيل، قَالَ: أرْسلت إِلَيْك لأهب لَك فَحذف من الْكَلَام أرْسلت لدلَالَة مَا ظهر على مَا حذف وَالْقَوْل الثَّانِي جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ لِمَرْيَم إِنَّمَا أَنا رَسُول رَبك أَرْسلنِي لأهب لَك"[69].

2.2.3 الآية (23)، قال تعالى: ﴿ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْياً مَّنسِيّاً﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿نَسْياً﴾[23]، النسيّ: الشيء الحقير الذي لا يؤبه له، ويقال: بفتح النون وكسرها [70].

لم ينسب القراءة، فقرأ حمزة وحفص: بفتح النون، وقرأ الباقون: بكسرها [71]. وقد قام بتوجيه القراءتين بالمعنى؛ وكلاهما لغتان بمعنى واحد، كالوتر والوتر، فالنسي: بفتح النون

---

[67] انظر: ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 86/2، ابن الجوزي، زاد المسير، مرجع سابق، 217/5، ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص440، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص597، المهدوي، أحمد بن عمار. هجاء مصاحف الأمصار، (الدمام، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، 1430هـ)، ص61، ابن إدريس، الكتاب المختار، مرجع سابق، 526/1، الشيرازي، الموضح، مرجع سابق، ص501.

[68] هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، عالم باللغة، لزم المبرد، من مصنفاته: معاني القرآن، الاشتقاق، توفي عام 311هـ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق، 360/14، الزركلي، الأعلام، مرجع سابق، 40/1.

[69] الزجاج، إبراهيم بن السري. إعراب القرآن وإعرابه، (بيروت: عالم الكتب، 1408هـ/1988م)، 323/3.

[70] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 67/3.

[71] انظر: ابن مجاهد، السبعة، مرجع سابق، ص408، الداني، التيسير، مرجع سابق، ص148، ابن الباذش، الإقناع، مرجع سابق، ص696، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 238/2، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1031/3.

مصدر، وبكسر النون الاسم وهو الشيء المطرح[72]. أي: متروكًا، لا يعرف ولا يذكر ولا قيمة له[73].

3.2.3 الآية (24)، قال تعالى: ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ [24]، قرئ "من" بفتح الميم وكسرها، وقد اختلف على كلتا القراءتين: هل هو جبريل أو عيسى؟[74].

لم ينسب القراءة، فقرأ نافع وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح: بكسر ميم (مِن) وخفض تاء (تحتِها)، وقرأ الباقون: بفتح ميم (مَن) ونصب تاء (تحتَها)[(75)].

وقد ذكر–رحمه الله– اختلاف القراءتين، فمن قرأ بكسر الميم وخفض التَّاء، جعل الفاعل مضمر في (ناداها)، وفيه قولان: أحدهما: الضمير للغلام عيسىعليه السلام، أي: فناداها الغلام من تحتها، فـ(مِن) جارة و(تحتَ) مجرور بها وهو اسم غير ظرف، وقيل: بل المنادى جبريلعليه السلام، أي: فناداها جبريل من بين يديها أو من دونها[76]، وعود الضمير لعيسى أشد في زوال اغتمام مريم وتسكين وحشتها –عليها السلام–. ومن قرأ بفتح الميم والتَّاء

---

[72] انظر: الزجاج، معاني القرآن، مرجع سابق، 324/3، النحاس، إعراب القرآن، مرجع سابق، 8/3.

[73] انظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص137، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 86/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص598، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، 93/11، الرازي، مفاتيح الغيب، مرجع سابق، (203/21)، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، مرجع سابق، 123/3، البغوي، معالم التنزيل، مرجع سابق، 192/3، محيسن، المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة،(بيروت: دار الجيل، 1413هـ)، 8/3.

[74] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 67/3.

[75] انظر: ابن مجاهد، السبعة، مرجع سابق، ص408، الداني، التيسير، مرجع سابق، ص148، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 238/2، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1030/3.

[76] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، مرجع سابق، 123/3.

أراد: (مَن) اسم موصول فاعل نادى؛ أي: فناداها الذي تحتَها، وهو عيسى، وانتصب (تحتَ)؛ لأنه ظرف والعامل فيه معنى الفعل من الاستقرار [77].

ومن خلال ما سبق يتبين اختلافهم في القراءتين؛ كما قال ابن ادريس[78]: " واختلف أهل التأويل في معنى القراءتين، فقال كثير منهم: (مَن تحتَها) يُعنى به عيسى إذا فتح الميم، وفي كلام عيسى لها آية بينه. ومن كسر فالمنادى جبريل، وقال آخرون: المنادى على القراءتين جميعًا: الملك وهو مذهب الفراء[79]" [80].

4.2.3 الآية (25)، قال تعالى: ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾.

قال ابن جُزيّ: الفاعل بـ ﴿تُسَٰقِطۡ﴾[25]، النخلة؛ وقرئ بالياء؛ والفاعل –على ذلك–الجذع[81].

لم ينسب القراءة، فقرأ حمزة: بفتح التاء والقاف وتخفيف السين، وقرأ حفص: بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف، وقرأ يعقوب: بالياء وتشديد السين وفتح القاف، وقرأ الباقون: بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف[82].

---

[77] انظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص237، ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص441، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 86/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص598، الشيرازي، الموضح، مرجع سابق، ص501، ابن الجوزي، زاد المسير، مرجع سابق، 221/5، البغوي، معالم التنزيل، مرجع سابق، 192/3، الزجاج، معاني القرآن، مرجع سابق، 324/3.

[78] هو أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس، من علماء القرن الرابع الهجري. انظر: مقدمة المحقق في كتابه (الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار.

[79] هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي، الشهير بالفراء، إمام الكوفيين، أخذ عن: الكسائي، وتوفي في طريق مكة عام 207هـ. انظر: السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (صيدا، لبنان: المكتبة العصرية، 333/2، الزركلي، الأعلام، مرجع سابق، 145/8.

[80] ابن إدريس، الكتاب المختار، مرجع سابق، 528/1-529.

[81] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 68/3.

[82] انظر: ابن أبي طالب، التبصرة، مرجع سابق، ص256، الصفاقسي، غيث النفع، مرجع سابق، ص285، الداني، التيسير، مرجع سابق، ص:148، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 238/2-239، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1032/3.

وقد قام بتوجيه القراءة بالياء، وهي قراءة يعقوب فالأصل فيها: يتساقط، فأدغمت التاء في السين، والفاعل ضمير مستتر عائد على النخلة كما ورد عن ابن جُزيّ، والتقدير: يتساقط عليك جذع النخلة، ورطبًا يجوز أن يكون مفعولًا به ويتساقط متعد، ويجوز أن يكون تمييزًا ويتساقط لازم. ووجه قراءة الإمام حمزة أن أصله (تتساقط) فحذفت التَّاء الثانية للتخفيف، والتأنيث للنخلة أو الثمرة، والتقدير: تتساقط عليك النخلة رطبًا، فتتساقط متعديًا، ورطبًا مفعولاً به، أو لازمًا ورطبًا حالاً أو تمييزًا.

وعلى قراءة حَفص أصله: مضارع (ساقط)، والتأنيث للنَّخلة، ورطبًا مفعول منصوب، والتقدير: تساقط النخلة عليك رطبًا جنيًا، ويجوز أن يكون منصوبًا على الحال، والتقدير: تساقط النخلة عليك ثمرها رطبا جنيا فحذف المفعول[83]. وتوجيه قراءة البَاقين أصله: تتساقط أدغموا التَّاء الثانية في السين[84].

5.2.3 الآية (34)، قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ﴾[34]، بالرفع: خبر مبتدأ، تقديره: هذا قول الحق، أو بدل، أو خبرٌ بعد خبر. وبالنصب: منصوب على المدح بفعل مضمر، أو على المصدرية من معنى الكلام المتقدم[85].

---

[83] انظر: ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص442، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص599، الشيرازي، الموضح، مرجع سابق، ص501-502، العكبري، عبدالله بن الحسين. التبيان في إعراب القرآن، (الكويت: معهد المخطوطات الع ربية، 1405هـ)، 871/2، ابن أبي طالب، مكي بن أبي طالب. مشكل إعراب القرآن، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2، 1405هـ)، 452/2، الزجاج، معاني القرآن، مرجع سابق، 326/3.

[84] انظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص237-238، ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص442، الفارسي، الحجة للقراء السبعة، مرجع سابق، 198/5، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 88/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص599، الشيرازي، الموضح، مرجع سابق، ص501-502، العكبري، التبيان في إعراب القرآن، مرجع سابق، 871/2، ابن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، مرجع سابق، 452/2.

[85] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 71/3.

لم ينسب القراءة، فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب: بنصب اللام، وقرأ الباقون: برفعها [86].

وقد قام بتوجيه القراءتين؛ فقد قام بتوجيه قراءة الرفع على وجوه: الأول: أنه خبر ابتداء محذوف، والتقدير: هو قول الحق، والثاني: أنه بدل أو نعت لعيسى؛ لأنه عليه السلام بكلمة الله كان، والثالث: أنه خبر بعد خبر، والحق يحتمل معناه الصدق أو اسم من أسمائه ﷻ. ووجَّه –رحمه الله– قراءة نصب اللام على أنه مصدر، ومعناه: أقول قول الحق؛ إن أريد بالحق معنى الصدق، وإن أراد اسم من أسمائه ﷻ نصب على أنه مفعول لفعل محذوف، والتقدير: أمدح قول الحق[87].

3.3 سورة طه، وفيه سبعة مطالب:

1.3.3 الآية (58)، قال تعالى:﴿ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَاناً سُوًى﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿مَكَاناً سُوًى﴾ [58]، معناه: مستو في القرب منا ومنكم، وقيل: معناه: مستو في الأرض، ليس فيه انخفاض ولا ارتفاع. وقرئ بكسر السين وضمها، والمعنى متفق [88].

---

[86] انظر: ابن مجاهد، السبعة، مرجع سابق، ص409، الداني، التيسير، مرجع سابق، ص149، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 239/2.

[87] انظر: الزجاج، معاني القرآن، مرجع سابق، 329/3، ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص238، ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص442، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 88/2-89، ابن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، مرجع سابق، 455/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص599، الشيرازي، الموضح، مرجع سابق، ص503، محيسن، المغني، مرجع سابق، 10/3.

[88] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 106/3.

لم ينسب القراءة، فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب وحمزة وخلف: بضم السين، وقرأ الباقون: بكسرها[89].

وقد قام بتوجيه القراءتين، ولم يتغير المعنى بالتوجيه؛ إلا أنه اسم مقصور لا يبين فيه الإعراب، مثل: عُدًى وعِدًى، وهو نعت لمكان، ومعناه: مكانًا نصفًا فيما بين الفريقين، وهو فعل من التسوية، و"فِعل" قليل في الصفات، و"فُعل" كثير في الصفات[90]، وهم على أصولهم في الإمالة[91].

2.3.3 الآية (61)، قال تعالى:﴿ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ﴾[61]، معناه: يهلككم، ويقال: سَحَت وأسحت، وقد قرئ بفتح الياء وضمها، والمعنى متفق[92].

لم ينسب القراءة، فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس: بضم الياء وكسر الحاء، وقرأ الباقون: بفتحهما[93].

---

[89] انظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 240/2، ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي. تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، (طنطا، مصر: دار الصحابة للتراث)، ص161، السمين الحلبي، الدر المصون، مرجع سابق، 57/8، البناء، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1048/3.

[90] انظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص241، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 98/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص605، ابن الجوزي، زاد المسير، مرجع سابق، 294/5، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، مرجع سابق، 221/3.

[91] أماله في الوقف شعبة وحمزة والكسائي وخلف، وقلله الأزرق، والتقليل بخلف لأبي عمرو. ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 221/3.

[92] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 106/3.

[93] انظر: ابن مجاهد، السبعة، مرجع سابق، ص419، المقرئ، الحسن بن علي الأهوازي، الوجيز في شرح قراءات القَرَأَةِ الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2002م)، ص248، الأصبهاني، المبسوط، مرجع سابق، ص178، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 240/2، القاضي، البدور الزاهرة، مرجع سابق 205/1، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1049/3.

وقد وجّه القراءتين بالمعنى، وهما لغتان مستعملتان، ولم يتغير المعنى بالتوجيه؛ لأنهما من أصل الاشتقاق، فمن قرأ بضم الياء وكسر الحاء من "أسحت" الرباعي لغة نجد وتميم، على قراءة الباقين من "سحت" لغة أهل الحجاز [94].

3.3.3 الآية (63)، قال تعالى:﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا ﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾[63]، قرئ: (إن هذين) بالياء، ولا إشكال في ذلك. وقرئ بتخفيف (إن) وهي مخففة من الثقيلة، وارتفع بعدها (هذان) بالابتداء، وأما قراءة نافع وغيره بتشديد (إن) ورفع (هذان)، فقيل: (إن) هنا بمعنى: "نعم" فلا تنصب، ومنه ما روي في الحديث: "إن الحمدُ لله"[95] بالرفع، وقيل: اسم (إن) ضمير الأمر والشأن، تقديره: إن الأمر، و(هذان لساحران) مبتدأ وخبر في موضع خبر (إن). وقيل: جاء القرآن في هذه الآية بلغة بني الحارث بن كعب وهو إبقاء التثنية بالألف حال

[94] انظر: ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 98/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص605، الطبري، جامع البيان، مرجع سابق، 326/18، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، 215/11.

[95] ذكر د. سامي الجهني تخريج هذا الحديث في رسالته تخريج الأحاديث والآثار في كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي الكلبي فقال: "أخرجه أبو جعفر النحاس في:" إعراب القرآن" 44/2، ... هذا إسناد ضعيف جدًا، فيه علتان: الأولى: عمرو بن جميع؛ كذاب متروك، تركه غير واحد. الثانية: عبد الله بن أحم النيسابوري، مجهول...ونقل هذا الحديث القرطبي في جامع أحكام القرآن(231/11) عن النحاس. للاستزادة ينظر: الجهني، سامي بن مساعد، تخريج الأحاديث والآثار في كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي الكلبي، القسم الأول: من المقدمة إلى نهاية سورة النور، "رسالة الماجستير"، إشراف: د. محمد سعيد البخاري، (جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، 1418هـ)، ص768 رقم (708).

النصب والخفض، وقالت عائشة رضي الله عنها:" هذا ممَّا لحن فيه كتَّاب المصحف[96]"[97].

لم ينسب جميع القراءة، فقرأ ابن كثير وحفص: بتخفيف (إِنْ)، و(هَٰذَٰنِ) بالألف بعدها نون خفيفة، وابن كثير على أصله في تشديد النون، وقرأ أبو عمرو: بتشديد (إِنْ)، و(هَٰذَينِ) بالياء [98]. وقرأ الباقون: وهم نافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف: بتشديد (إِنْ)، و(هَٰذَٰنِ) بالألف وتخفيف النون، وقد قام بتوجيه القراءات؛ وفيها أوجه:

أولها: أن (إن) بمعنى "نعم"، و (هَٰذَٰنِ) مبتدأ، و (لَسَٰحِرَٰنِ) خبره. واللام داخلة على الجملة، وهي مؤخرة والنية بها التقديم تقديره :لهما ساحران.

أنشد أهل العلم: ويقلن: شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت: إنَّه [99].

---

[96] ذكر د. سامي الجهني تخريج هذا الحديث في رسالته تخريج الأحاديث والآثار في كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي الكلبي فقال: "أخرجه الطبري في :جامع البيان" 10838/9، وابن منصور في "سننه" 1507/4، وأبو عبيد في "فضائل القرآن"، ص229، رقم (556)، ومن طريقة الداني في " المقنع" ص119، وابن أبي داود في "المصاحف" ص43، كلهم من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أنه سأل عائشة عن قوله:" ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ﴾، وعن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾، وعن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ ﴾، فقلت:" يا ابن أختي هذا عمل الكاتب، أخطئوا في الكتاب". للاستزادة ينظر: الجهني، تخريج الأحاديث والآثار في كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي، مرجع سابق، ص409 رقم (354) ورقم (709).

[97] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 106/3-107.

[98] انظر: ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق، ص162، الأصبهاني، المبسوط، مرجع سابق، ص178، الخياط، علي بن فارس. التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، (الرياض: مكتبة الرشد، 1428هـ/2007م)، ص374، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 241/2، ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد. تقريب النشر في القراءات العشر، (القاهرة: دار الحديث، 1425هـ/2004م)، ص129، البنا، مختصر اتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1049/3-1050.

[99] البيت لعبيد الله بن قيس في ديوانه (66)، والشاهد: (إنه) بمعنى: نعم. انظر: الجاحظ، عمرو بن بحر. البيان والتبيين، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، 1423هـ)، 279/2، الأزهري، علل القراءات، مرجع سابق، 388/1، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص607، ابن إدريس، الكتاب المختار، مرجع سابق، 545/1.

الثاني: أن اسمها ضمير الشأن محذوف، وجملة (إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ) خبرها. الثالث: أن (هَٰذَٰنِ) اسمها على لغة من أجرى المثنى بالألف دائمًا، وهو لغة للحارث بن كعْب وخثْعَم، وكنَانة، وزبيد، وبني العنبر، يقولون: أتاني الزيدان.

قال أهل العربية: إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها [100]

وعلى قراءة ابن كثير بتخفيف (إِنْ) و (هَٰذَٰنِ) بالألف مع تشديد النون، وذلك للتعويض عن ألف المفرد التي حذفت في التثنية. وكذا قراءة حفص بتخفيف إن وتخفيف (هَٰذَٰنِ) وهاتان القراءتان أوضح القراءات في هذه الآية معنى ولفظًا وخطًا وذلك أن (إِنْ) المخففة أهملت، و(هَٰذَٰنِ) مبتدأ، و(لَسَٰحِرَٰنِ) الخبر، واللام للفرق بين النافية والمخففة على رأي البصريين. وعلى قراءة أبي عمرو (إِنْ) بتشديد النون، و(هَٰذَينِ) بالياء، مع تخفيف النون، على أن (إِنْ) هي المؤكدة العاملة، و(هَٰذَينِ) اسم (إن) نصب بالياء، و(لَسَٰحِرَٰنِ) خبرها، ودخلت اللام للتأكيد، وهي لغة مشهورة مستعملة، لكن استشكلت من حيث خط المصحف، ولا وجه لمن قال: إن ذلك داخل فيما روي عن عائشة فلم يوجد في القرآن حرف إلا وله وجه صحيح في العربية [101].

---

[100] البيت مختلف في نسبته، والشاهد: إجراء (أباها) في الموضعين، و(أبا) والمثنى في (غايتاها) بالألف رفعًا ونصبًا وجرًا. انظر: النحاس، إعراب القرآن، مرجع سابق، 45/3، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص606، الشيرازي، الموضح، مرجع سابق، ص513، ابن مالك، محمد بن عبدالله. شرح الكافية الشافية، (مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث، جامعة أم القرى، 1427هـ/2006م)، 184/1، أبو حيان، البحر المحيط، مرجع سابق، 350/7.

[101] انظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص242-243، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 99/2، الداني، المقنع، مرجع سابق، ص215، ابن إدريس، الكتاب المختار، مرجع سابق، 542/1-549، البغوي، معالم التنزيل، مرجع سابق، 222/3، الزمخشري، الكشاف، مرجع سابق، 72/3، الزجاج، معاني القرآن، مرجع سابق، 362/3، أبو حيان، البحر المحيط، مرجع سابق، 350/7، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، 216/11، محيسن، محمد سالم. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، (بيروت: دار الجيل، 1417هـ/ 1997م)، 44/2.

قال السمين الحلبي[102]:" وهذا لا ينبغي أن يرد به على أبي عمرو، وكم جاء في الرسم أشياء خارجة عن القياس، وقد نصوا هم أنه لا يجوز القراءة بها فليكن هذا منها، أعني مما خرج عن القياس. فإنهم كما اعترضوا عليه بزيادة الياء يعترض عليهم بزيادة الألف: فإن الألف ثابتة في قراءتهم، ساقطة من خط المصحف [103].

4.3 سورة الأنبياء، وفيه ثلاثة مطالب:

1.4.3 الآية (67)، قال تعالى:﴿ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾. قال ابن جُزيّ: تقدم الكلام على﴿ أُفٍّ﴾ في الإسراء [104]، فقال:" ويجوز في ﴿أُفٍّ﴾[23]، الكسر والفتح والضم وهي حركات بناء، وأما تنوينها فهو للتنكير"[105].

لم ينسب القراءة، فقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب: بفتح الفاء دون تنوين، وقرأ نافع وأبو جعفر وحفص: بكسر الفاء مع التنوين، وقرأ الباقون: بكسر الفاء من غير تنوين [106].

وقد قام بالإشارة إلى توجيهها في موضع سورة الإسراء المذكور؛ وهي لغات مشهورة [107]، وأكثرها في القراءة الثلاث المتواترة، فمن نونه للتنكير ومن تركه للتعريف كما ورد عنه —

---

[102] هو أبو العباس محمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي المعروف بالسمين، أخذ عن: أبي حيان الأندلسي، وأخذ عنه: يحيى القيني، من مصنفاته: العقد النضيد في شرح القصيد، والقول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز، توفي 756هـ. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، 152/1، الزركلي، الأعلام، مرجع سابق، 274/1.

[103] ينظر: السمين الحلبي، الدر المصون، مرجع سابق، 65/8.

[104] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 154/3.

[105] المرجع السابق، 802/2. وهو قوله تعالى:﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ [الإسراء:23].

[106] انظر: الأصبهاني، المبسوط، مرجع سابق، ص159-160، المقرئ، الوجيز، مرجع سابق، ص230، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 230/2.

[107] انظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص215، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 44/2، ابن الجوزي، زاد المسير، مرجع سابق، 320/5، محيسن، الهادي شرح طيبة النشر، مرجع سابق، 51/3.

رحمه الله-. قال المهدوي[108]: " من نوّنه جعله نكرة، ومن لم ينوّنه جعله معرفة. ومن فتحه ولم ينوّنه فتحه لالتقاء الساكنين، واختار الفتح؛ لأنه أخف الحركات، ومن كسر ولم ينون لالتقاء الساكنين أيضًا"[109]. وقد قام ابن جُزيّ بذكر قراءة الضم وقد وردت بروايتين شاذتين عن أبي السمّال[110]بضم الفاء من غير تنوين، وورد عن أبي حيوة[111] وابن السّميفع[112] بضم الفاء مع التنوين [113].

2.4.3 الآية (80)، قال تعالى:﴿ وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ لِتُحۡصِنَكُم مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ ﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿لِتُحْصِنَكُم﴾[80]، أي: لتقيكم في القتال. وقرئ: بالياء والتاء والنون: فالنون: لله تعالى، والتاء للصنعة، والياء: لداود، أو اللبوس[114].

---

[108] هو أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي المغربي، أخذذ عن: أحمد القنطري، ومحمد بن سفيان، أخذ عنه: موسى اللخمي، ومحمد البياز، وغيرهما، من مؤلفاته: شرح الهداية، توفي في حدود 440هـ. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، 92/1، الزركلي، الأعلام، مرجع سابق، 184/1.

[109] المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص573.

[110] هو أبو السمال قعنب بن هلال العدوي البصري، إمام في العربية، له قراءة شاذة، روى عنه:سعيد بن أوس. انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط2، 1413هـ/1993م)، 187/4، ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، 27/2.

[111] هو شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي، مقرئ الشام وله قراءة شاذة، أخذ عن: أبي البرهسم عمران بن عثمان، وعن الكسائي قراءته، وروى عنه: ابنه حيوه، ويزيد بن قرة، توفي عام203هـ. انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، مرجع سابق، 91/5، ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، 325/1.

[112] هو محمد بن عبد الرحمن بن السميفع اليماني، له اختيار في القراءة الشاذة، أخذ عن: عبد الكريم الحلبي، وشريح بن يزيد. انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (بيروت: دار المعرفة)، 575/3، ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، 161/2.

[113] انظر: ابن خالويه، القراءات الشاذة، مرجع سابق، ص76، ابن جني، المحتسب، مرجع سابق، 62/2، الكرماني، محمد بن أبي نصر. شواذ القراءات، (بيروت: مؤسسة البلاغ)، ص279.

[114] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 161/3.

لم ينسب القراءة، فقرأ أبو جعفر وابن عامر وحفص: بالتاء على التأنيث، وقرأ شعبة ورويس: بالنون، وقرأ الباقون: بالياء على التذكير [115].

وقد قام بتوجيه القراءة، فوجَّه من قرأ بالنون، على إخبار الله تعالى عن نفسه وهو إسناد حقيقي، لموافقة ما قبله، قوله:(وَعَلَّمْنَٰهُ)، أي: علمناه لنحصنكم، ووجَّه من قرأ بالتاء، أراد الصنعة من قوله: ﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾، أي: لتحصنكم الصنعة. ويجوز أن يراد المعنى؛ لأن اللبوس الدرع وهي مؤنثة. ووجَّه من قرأ بالياء فإنه أراد داود عليه السلام ، أو اللبوس، واللبوس فعول بمعنى مفعول، أي: ليحصنكم اللبوس من بأسكم، وإسناد قراءتهم بالتاء والياء مجازي، من إسناد الفعل إلى سببه[116].

3.4.3 الآية (95)، قال تعالى:﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿وَحَرَٰمٌ﴾[95]، قرئ: (حرم) بكسر الحاء، وهو بمعنى: حرام[117].

لم ينسب القراءة، فقرأ حمزة والكسائي وشعبة: بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف، وقرأ الباقون: بفتح الحاء والراء وألف بعدها [118].

---

[115] انظر: المقرئ، الوجيز، مرجع سابق، ص255، ابن فارس الخياط، التبصرة، مرجع سابق، ص383، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 243/2، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1071/3.

[116] انظر: المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص 613، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 112/2، البغوي، معالم التنزيل، مرجع سابق، 255/3، الشيرازي، الموضح، مرجع سابق، ص531، محيسن، المغني، مرجع سابق، 40/3.

[117] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 167/3.

[118] انظر: الأصبهاني، المبسوط، مرجع سابق، ص182، الداني، التيسير، مرجع سابق، ص155، الروذباري، جامع القراءات، مرجع سابق، 32/3، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 243/2.

وقد وجَّه قراءة (حِرْم) بمعنى: حرام، وهما لغتان مثل: الحِل والحَلال، ولم يتغير المعنى بالتوجيه؛ وقيل: حرم بمعنى عزم وحرام بمعنى واجب، فعلى قراءة حمزة والكسائي وشعبة (حِرْم) أنه أراد: وواجب على قرية، وعلى قراءة الباقين (حَرَام) أنه أراد ضد الحلال [119].

5.3 سورة الحج، وفيه ثمانية مطالب:

1.5.3 الآية (2)، قال تعالى:﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿سُكَٰرَىٰ﴾[2]، قرأ حمزة والكسائي (سكرى)، والمعنى: متفق [120].

نسب القراءة إلى الإمامين حمزة والكسائي: بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف﴿ سَكرَىٰ وَمَا هُم بِسَكرَىٰ ﴾، فجعله لغة في جمع "سكران" أو "سَكِر"، على وزن (فعلى)، كمرضى وجرحى، فشبهه بجمع ما هو من الزمانة والمرض، لما ينال الناس من الأهوال والفزع يوم القيامة. وعلى وجه قراءة الباقين: بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها ﴿سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ جمع الجمع، أنه جعله على لفظ لا يشبه الواحد، على وزن (فُعالى)، ككسلان وكسالى، لما يضعف من حركة الإنسان[121]، ومما سبق يتبين أن كلاهما متفق في المعنى كما ورد عنه –رحمه الله–.

2.5.3 الآية (23)، قال تعالى:﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾.

---

[119] انظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص251، ابن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق، ص470، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص 614، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 114/2، البغوي، معالم التنزيل، مرجع سابق، 268/3.

[120] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 177/3.

[121] انظر: ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 116/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص616، ابن إدريس، الكتاب المختار، مرجع سابق، 573/3، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 244/2.

قال ابن جُزيّ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [23]، بالنصب: مفعول بفعل مضمر؛ أي: يعطون لؤلؤًا. أو معطوف على موضع (مِنْ أَسَاوِرَ)؛ إذ هو مفعول. وبالخفض: معطوف: على (أَسَاوِرَ)، أو على (ذَهَبٍ)[122].

لم ينسب القراءة، فقرأ نافع وعاصم وأبو جعفر ويعقوب: بالنصب، وقرأ الباقون: بالخفض [123]. وقد قام بتوجيه القراءتين، فبيّن أن قراءة النصب عطف على محل (مِنْ أَسَاوِرَ)، والتقدير: يحلون فيها من أساور من ذهب ولُؤلُؤًا. أو أنه أضمر فعلاً معناه: ويحلون لؤلؤًا، وبين أن قراءة الخفض عطف على ما عملت فيه (مِنْ)، أي: رده بالواو على أول الكلام؛ لأن الاسم يعطف على الاسم[124].

3.5.3 الآية (25)، قال تعالى:﴿ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿سَوَآءً﴾ [25]، بالرفع مبتدأ وخبره مقدر، والجملة في موضع المفعول الثاني لجعلنا، وقرأ حفص بالنصب على أنه المفعول الثاني [125].

نسب القراءة للراوي حفص، ووجَّهها بالنصب على أنه مفعول ثان، والتقدير: جعلناه سواءً، كقولهم: جعلت الطين خزفًا، أي: صيرته خزفًا. ورفع (ٱلْعَٰكِفُ) بمعنى الفعل الذي في (سَوَآءً)، والتقدير: يستوي العاكف فيه والباد. أما قراءة الباقون بالرفع فوجَّهها بالابتداء والخبر المقدم، والجملة في موضع المفعول الثاني لجعل، والتقدير: العاكف فيه والباد سواء[126].

---

[122] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 190/3.

[123] انظر: المقرئ، الوجيز، مرجع سابق، ص256، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 244/2، البنا، مختصر إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، 1080/3.

[124] انظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ص252، ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 120/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص617.

[125] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 191/3.

[126] انظر: الأزهري، علل القراءات، مرجع سابق، 423/2، المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ص617، ابن إدريس، الكتاب المختار، مرجع سابق، 577/1.

4.5.3 الآية (29)، قال تعالى:﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾.

قال ابن جُزيّ: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾[29]، وقرئ: بكسر اللام وإسكانها، وهي لام الأمر وكذلك ﴿وَلْيُوفُواْ ﴾﴿وَلْيَطَّوَّفُواْ ﴾ [127].

لم ينسب القراءة، فقرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش ورويس وقنبل: بكسر اللام في (لْيَقْضُواْ)، وقرأ الباقون: بإسكان اللام.

وقرأ ابن ذكوان: بكسر اللام في (وَلِيُوفُواْ)، و(وَلِيَطَّوَّفُواْ)، وقرأ الباقون: بإسكان اللام فيهما.

وقرأ شعبة: بفتح الواو وتشديد الفاء في (وَلْيُوَّفُواْ)، وقرأ الباقون: بإسكان الواو خفيفة الفاء[128].

ووجَّه القراءات الواردة في الآية بأنها لام الأمر؛ فمن قرأ بالكسر لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر، وهو الاختيار، ومن قرأ بالإسكان للتخفيف، ومن شدَّد الفاء بناه على "وفَّى" للتكثير، ومن خففه أنه بناه على "أوفى" الذي يقع للقليل والكثير[129].

4. الخاتمة

فمن النتائج التي خلصت إليها:

1- غزارة علم ابن جُزيّ –رحمه الله–كما يظهر في تفسيره، فهو التفسير الأندلسي الوحيد الذي وصل إلينا من القرون المتأخرة في تاريخ الأندلس[130].

2- تأثر ابن جُزيّ –رحمه الله–بالمدرسة المغربية والأندلسية وعلمائها.

---

[127] ابن جزي، التسهيل، مرجع سابق، 196/3.

[128] انظر: ابن مجاهد، السبعة، مرجع سابق، ص434، المقرئ، الوجيز، مرجع سابق، ص258، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، 244/2-245.

[129] ابن أبي طالب، الكشف، مرجع سابق، 117/2، محيسن، المغني، مرجع سابق، 50/3.

[130] انظر: الزبيري، ابن جزي ومنهجه في التفسير، مرجع سابق، ص880.

3- اعتماده على قراءة الإمام نافع وراوييه المشتهرة ببلاد المغرب والأندلس.

4- غزارة تفسيره واحتواءه على شتى العلوم كما تقدم في ترجمته، واعتناؤه بعلوم القراءات، ومنها: علم التوجيه الذي تناوله باستفاضة، وتأثر بعلمائه، في التفسير: كابن عطية (ت:542هـ)، أو في مؤلفاته: كمَكي (ت:437هـ)، والمهدوي (ت:440هـ).

5- من أصول التوجيه عند ابن جُزيّ التوجيه اللغوي والنحوي والصرفي للقراءة، وقد يستشهد بدليل مأثور[131].

وختامًا أوصي بما يلي:

1- صب الاهتمام بعلم توجيه القراءات في كتب التفسير، عن طريق دراسته وبيان أوجه الاختلاف فيه ومقارنتها، لما تحويه على نفائس تختص به.

2- دراسة توجيه القراءات الشاذة في تفسير ابن جُزيّ.

3- إقامة الدورات والندوات التي تُعنى بالتعريف بعلم التوجيه ومصطلحاته وأهميته ومراحله، عن طريق منصات التواصل وغيرها.

وأخيرًا: أدعو المولى المجيب أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

REFERENCES

_____. (1984). *Al-Tabṣirah fī al-Qirāāt* (1st ed). Taḥqīq: Dr. Maḥyu al-Dīn Ramaḍān. Al-Kuwait; Mansyūrāt Ma'ahad al-Makhṭūṭāt al-'Arabiyyah.

_____. (1985). *Masyakil I'rāb al-Qurān* (2nd ed). Taḥqīq: Dr. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin. Beirūt; Muassasah al-Risālah.

[131] ينظر: موضع رقم (27).

_____. (1985). *Sīr A'lām al-Nublā'* (3rd ed). Taḥqīq: Majmū'ah min al-Muḥaqqiqīn, bi Isyrāf al-Syeikh Syu'aib al-Arnāūṭ. Beirūt; Muasasah al-Risālah.

_____. (1993). *Tārikh al-Islām wa Wafayāt al-Masyāhir wa al-A'lām* (2nd ed). Taḥqīq: 'Umar 'Abd al-Salām al-Tadmirī. Beirūt; Dār al-Kitāb al-'Arabī.

_____. (n.d). *Mīzān al-I'tidāl fi Naqd al-Rijāl*. Taḥqīq: 'Alī Muḥammad al-Bajāwī. Beirūt; Dār al-Ma'rifah.

_____. (1972). *Al-Darar al-Kāminah fi A'yān al-Mi'ah al-Thāminah* (2nd ed). Taḥqīq: Muḥammad 'Abd al-Mu'īd Ḍān. Hyderabad; Majlis Dāirah al-Ma'ārif al-Uthmāniyyah.

_____. (1997). *Takhrīj al-Aḥādīth wa al-Āthār fi Kitāb al-Tashīl li 'Ulūm al-Tanzīl*. Al-Qism al-Awwal: Min al-Muqaddimah ilā Nihāyah Sūrah al-Nūr. I'dād: Sāmī bin Masā'id al-Juhnī. Master theses. Ummu al-Qurrā University. Kuliyyah al-Da'wah wa Uṣūl al-Dīn.

_____. (2002). *Al-Qirāāt al-Syāzah*. Irbid; Dār al-Kandī.

_____. (2006). *Syaraḥ al-Hidāyah* (1st ed). Taḥqīq: Dr. Ḥāzim Ḥaydar. 'Ammān; Dār 'Ammār.

_____. (1932). *Ghāyah al-Nihāyah fi Ṭabaqāt al-Qurrā'*. 'Anī bi Nasyrihi: C. Bergstrapper. Beirūt; Maktabah Ibn Taimiyyah. Dār al-Kutub al-Ilmiyyah.

_____. (1963). *Al-Kutaibah al-Kāminah fi min Laqīnāhu bi al-Andalus min Sya'rā' al-Mi'ah al-Thāminah* (1st ed). Taḥqīq: Iḥsān 'Abās. Beirūt; Dār al-Thaqāfah.

_____. (1993). *Al-Mughnī fi Tawjīh al-Qirāāt al-'Asyar al-Mutawātirah* (3rd ed). Beirūt ; Dār al-Jīl.

_____. (n.d). *Al-Taysir fi al-Qirāāt al-Sab'u*. Taṣḥīḥ: Otto Pretzl.

_____. (n.d). *Awṣāf al-Nās fi al-Tawārikh wa al-Ṣalāt Talīhā al-Zawājir wa al-'Aẓāt*. Taḥqīq: Dr. Muḥammad Kamāl Syabānah. Taba' taḥta isrāf al-Lajnah al-Musytarikah li Nasyr al-Turāth al-Islāmī baina al-Mamkalakah al-Maghribiyyah wa Dawlah al-Imārāt al-Mutaḥaddah. Al-Maghrib; Maṭba'ah Faḍālah al-Muḥammadiah.

_____. (1998). *Nafḥ al-Ṭayyib min Ghaṣan al-Andalus al-Raṭīb*. Wa Zakara Wazīrihā Lisān al-Dīn bin al-Khuṭāib. Taḥqīq: Iḥsān ʻAbbās. (Beirūt; Dār Ṣādir.

_____. (1974). *Syarah al-Tashīl* (1st ed). Taḥqīq: Dr. ʻAbd al-Raḥman al-Sayyid. Al-Qāherah; Maktabah al-Anjalū.

_____. (1984). *Mukhtaṣar Tārikh Damsyiq li Ibn ʻAsākir* (1st ed). Taḥqīq: Rūḥiyyah al-Nuḥās et al. Damsyiq; Dār al-Fikr al-ʻArabī.

ʻAnān, Muḥammad ʻAbd Allāh. (1966). *Nihāyah al-Andalus* (3rd ed). Al-Qāherah; Maṭba'ah Lajnah al-Ta'līf.

ʻĀṭā. (1998). Beirūt; Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Abū Dāwūd, Sulaymān bin Najāḥ al-Andalusī. (2002). *Mukhtaṣar al-Tabyīn li Hajā' al-Tanzīl*. Al-Madīnah al-Munawwarah; Mujamma' al-Malik Fahd.

Abū Ḥayān, Muḥammad bin Yūsuf bin ʻAlī bin Yūsuf bin Ḥayān al-Andalusī. (1999). *Al-Baḥr al-Muḥīṭ fī al-Tafsīr* (1st ed). Taḥqīq: Ṣidqī Muḥammad Jamīl. Beirūt; Dār al-Fikr.

Al- Ḥamīdī, Abū ʻAbd Allāh bin Abī al-Naṣr Muḥammad bin Futūḥ bin ʻAbd Allāh bin Futūḥ Ḥamīd al-Maiyūriqī. (1966). *Jazwah al-Muqtabas fi Zakara Walāh al-Andalus.* Al-Qāherah; Al-Dār al-Meṣriyyah li Ta'līf wa al-Nasyr.

Al-ʻAkbarī, Abū al-Baqā ʻAbd Allāh bin al-Ḥusayn bin ʻAbd Allāh. (n.d). *Al-Tibyān fi I'rāb al-Qurān.* Taḥqīq: ʻAlī Muḥammad al-Bajāwī. Maṭba'ah ʻIsā al-Bābī al-Ḥalbī wa Syarikāhu.

Al-Ahwāzī, Abū ʻAlī al-Ḥasan bin ʻAlī al-Ahwāzī al-Muqra'. (2002). *Al-Wajīz fī Syarh Qirāāt al-Qaraati al-Thamāniyyah A'immah al-Amṣar al-Khamsah* (1st ed). Taḥqīq: Dr. Darīd Ḥasan Aḥmad. Beirūt; Dār al-Gharb al-Islāmi.

Al-Aṣbahānī, Abū Bakar Aḥmad bin al-Ḥusayn bin Mahraān. (2004). *Al-Mabsūṭ fī al-Qirāāt al-ʻAsyr* (1st ed). Taḥqīq: Jamāl al-Dīn Syaraff. Ṭanṭā; Dār al-Ṣaḥābah li al-Turāth.

Al-Aṣbahānī, Ismā'īl bin Muḥammad bin al-Faḍl bin ʻAlī al-Qarsyī al-Aṣbahānī, al-Mulaqqab Qawām al-Sunnah. (n.d). *Sayr al-Salaf al-Ṣālihīn.* Taḥqīq: Dr. Karim bin Ḥalmī bin Faraḥāt. Al-Riyāḍh; Dār al-Rāyah li Nasyr wa al-Tawzī'.

Al-Azharī, Abū Muḥammad Muḥammad. (1991). *ʻAlal al-Qirāāt* (1st ed). Taḥqīq: Nawwā Ibrāhīm al-Ḥalwah.

Al-Bābānī, Ismāʼīl bin Muḥammad Amīn Salīm al-Baghdādī. (1951). *Hidāyah al-ʻĀrifīn Asmāʼ al-Muallifīn wa Āthār al-Muṣannifīn.* Istanbul; Wakālah al-Maʼārif al-Jalīlah. Beirūt; Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī.

Al-Baḍāwī, ʻAbd Allāh bin ʻUmar bin Muḥammad al-Syairāzī. (1996). *Anwār al-Tanzīl wa Asrār al-Taʼwīl* (1st ed). Taḥqīq: Muḥammad ʻAbd al-Raḥman al-Marsylī. Beirūt; Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī.

Al-Baghawī, Abū Muḥammad al-Ḥusayn bin Masʼūd al-Farrāʼ al-Syāfiʼī. (1986). *Tafsīr al-Baghawī al-Musammā Maʼālim al-Tanzīl* (1st ed). Taḥqīq: Khālid al-ʻAk, Marwān Suwār. Beirūt; Dār al-Maʼrifah.

Al-Banā, Aḥmad Muḥammad al-Damyāṭī al-Syahīr bi al-Banā. (n.d). *Mukhtaṣar Itiḥāf Faḍlāʼ al-Basyar fi al-Qirāāt al-Arbaʼah ʻAsyar.* Taṣḥīh: ʻAlī Muḥammad al-Ḍabāʼ. Al-Qāherah; Maktabah wa Maṭbaʼah al-Masyhad al-Ḥusaynī.

Al-Dānī, Abū ʻAmrū ʻUthmān bin Saʼīd. (2010). *Al-Maqnaʼ fi Maʼrifah Marsūm Maṣāḥif Ahl al-Amṣār* (1st ed). Taḥqīq: Nawrah bint Ḥasan al-Ḥamīd. Al-Riyāḍh; Dār al-Tadmiriyyah.

Al-Dawsarī, Prof. Dr. Ibrahīm Saʼīd. (2008). *Mukhtaṣar al-ʻIbārāt li Muʼjam Muṣṭalaḥāt al-Qirāāt* (1st ed). Al-Riyāḍh; Dār al-Ḥaḍārah li Nasyr wa al-Tawzīʼ.

Al-Dāwūdī, Muḥammad bin ʻAlī. (n.d). *Ṭabaqāṭ al-Mufassirīn*. Taḥqīq: ʻAlī Muḥammad ʻUmar. Al-Qāherah; Maktabah Wahbah.

Al-Dhahabī, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad bin Aḥmad bin ʻUthmān bin Qaimāz. (1997). *Maʼrifah al-Qurrāʼ al-Kibār ʻalā al-Ṭabaqāt wa al-Aʼṣār* (1st ed). Beirūt; Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Al-Farīq al-Baḥthī bi al-Kursī. (2017). *Tawjīh al-Qirāāt al-ʻAsyar bi al-Qurān min Khilāl Kutub al-Tawjīh Taʼṣīlan wa Jamʼan* (1st ed). Bi Isyrāf: Prof. Dr. Aḥmad ʻAlī al-Sudais. Al-Madīnah al-Munawwarah; Maktabah Dār al-Zamān.

Al-Fārisī, Abū ʻAlī al-Ḥasan bin Aḥmad. (1993). *Al-Ḥujjah li al-Qurrāʼ al-Sabʼah* (2nd ed). Taḥqīq: Badr al-Dīn Quhūjī, Basyīr Juwaijānī. Damsyiq, Beirūt; Dār al-Maʼmūn li al-Turāth.

Al-Farrā', Abū Zakariyā Yaḥya bin Ziyād bin 'Abd Allāh bin Manẓūr al-Dailamī. (n.d). *Ma'ānī al-Qurān* (1st ed). Taḥqīq: Aḥmad Yūsuf al-Najātī et al. Meṣir; Dār al-Meṣriyyah li Ta'līf wa al-Tarjamah.

Al-Ḥarbī, 'Abd al-'Azīz bin 'Alī. (1995). *Tawjīh Mushkili al-Qirāāt al-'Asyriyyah al-Farsyiah Lughah wa Tafsīran wa I'rābā*. Isyrāf: Prof. Dr. Muḥammad Saidī al-Ḥabīb. Master theses. Ummu al-Qurā University. Kuliyyah al-Da'wah wa Uṣūl al-Dīn. Mecca al-Mukarramah.

Al-Ḥimīrī, Abū 'Abd Allāh Muḥammad bin 'Abd Allāh bin 'Abd al-Man'am. (1988). *Sifat Jazīrah al-Andalus Muntakhabah min Kitāb al-Rawd al-Ma'ṭār* (2nd ed). 'Anī bi Nasyrihā: Lāfī Brofansāl. Beirūt; Dār al-Jīl.

Al-Hujī, 'Abd al-Raḥman. (1976). *Al-Tārikh al-Andalusī*. Damsyiq; Dār al-Qalam.

Al-Jāḥiẓ, 'Amrū bin Baḥr bin Maḥbūb al-Kinānī. (2001). *Al-Bayān wa al-Tabyīn*. Beirūt; Dār wa Maktabah al-Hilāl.

Al-Jaknī, Prof. Dr. al-Sālim Muḥammad Maḥmūd. (2005). *Baḥth Namāzaj min Taujīh al-Imām al-Syāṭibī li al-Qirāāt fi Manẓūmah Ḥarar al-Amānī wa Wajah al-Tihānī*. Al-Ḥujjah Majallah 'Ilmiyyah Mahkamah. 'An Markaz al-Imām 'Amrū al-Dānī li al-Dirāsāt wa al-Buḥūth al-Qurāniyyah al-Mutakhaṣaṣah. Marrakesh.

Al-Jamīlī, al-Sayyid. (1995). *Nisā' al-Nabīy Ṣallallahu alaihi wa Ālihi wa Sallam*. Beirūt; Dār wa Maktabah al-Hilāl.

Al-Jurjāni, 'Alī bin Muḥammad al-Zayn. (1983). *Al-Ta'rīfāt* (1st ed). Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Karmānī, Raḍiya al-Dīn Syams al-Qurrā' Abū 'Abd Allāh Muḥammad bin Abī Naṣir. (n.d). *Syawāz al-Qirāāt*. Taḥqīq: Dr. Saymrān al-'Ajlī. Beirūt; Muassasah al-Balāgh.

Al-Khiyāṭ, Abū al-Ḥasan 'Alī bin Fāris. (2007). *Al-Tabṣirah fi Qirāāt al-A'immah al-'Asyarah* (1st ed). Taḥqīq: Dr. Raḥāb Muḥammad Syaqīqī. Al-Riyāḍh; Maktabah al-Rushd.

Al-Khuṭaib al-Baghdādī, Aḥmad bin 'Alī. (2002). *Tārikh Baghdād*. Taḥqiq: Dr. Basyār 'Iwād Ma'rūf. Beirūt; Dār al-Gharb al-Islāmī.

Al-Kitānī, Muḥammad 'Abd al-Ḥayy bin 'Abd al-Kabīr al-Idrīsī, al-Ma'rūf bi 'Abd al-Ḥayy al-Kitānī. (1982). *Fahras al-Fahāras wa al-Athbāt*

wa Mu'jam al-Ma'ājim wa al-Masyīkhāt wa al-Musalsalāt (2nd ed). Taḥqīq: Iḥsan ʻAbbās. Beirūt; Dār al-Gharb al-Islāmī.

Al-Mahdawī, Abū al-ʻAbbās Aḥmad bin ʻAmmār. (2009). *Hajā' Maṣāḥif al-Amṣār* (1st ed). Taḥqīq: Dr. Ḥātim al-Ḍāmin. Al-Dammām; Dār Ibn al-Jawzī.

Al-Masūl, ʻAbd al-ʻAlī. (2008). *Al-Qirāāt al-Syāzah* (1st ed). Ḍawābiṭhā wa al-Iḥtijāj bihā fī al-Fiqh wa al-ʻArabiyyaha. Al-Riyāḍh; Dār Ibn al-Qayyim. Al-Qāherah; Dār Ibn ʻAffān.

Al-Muqrī, Syihāb al-Dīn Aḥmad bin Muḥammad. (1939). *Azhār al-Riyāḍ fī Akhyār al-Qāḍī ʻIyāḍ*. Taḥqīq: Muṣṭafā al-Saqā' et al. Al-Qāherah; Maṭba'ah Lajnah al-Ta'līf wa al-Tarjamah wa al-Nasyr.

Al-Nabāhī, Abū al-Ḥasan bin ʻAbd Allāh bin al-Ḥasan al-Nabāhī al-Māliqī. (1983). *Tārikh Quḍāh al-Andalus* (5th ed). Taḥqīq: Lajnah Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī fī Dār al-Āfāq. Beirūt.

Al-Nuḥās, Abī Ja'far Aḥmad bin Muḥammad al-Marādī al-Naḥwī. (2000). *I'rāb al-Qurān* (1st ed). Waḍa'a Ḥawāsyiah wa ʻAllaqa ʻalaih: ʻAbd al-Man'am Khalīl Ibrāhīm, Mansyūrāt Muḥammad ʻAlī Baiḍūn. Beirūt; Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Al-Qāḍī, ʻAbd al-Fatāḥ bin ʻAbd al-Ghanī bin Muḥammad. (n.d). *Al-Badūr al-Zāhirah fī al-Qirāāt al-Asyar al-Mutawātirah min Ṭarīqī al-Syāṭibiyyah wa al-Durah- al-Qirāat al-Syāzah wa Tawjīhuhā min Lughah al-ʻArab*. Beirūt; Dār al-Kitāb al-ʻArabī.

Al-Qafṭī, Jamāl al-Dīn. (1986). *Inbāh al-Rawāh ʻalā Ianbāh al-Naḥāh* (1st ed). Taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. Al-Qāherah; Dār al-Fikr al-ʻArabī. Beirūt; Muassasah al-Kutub al-Thaqāfiyyah.

Al-Qīsī, Makī bin Abī Ṭālib. (1997). *Al-Kasyfu ʻan Wujūh al-Qirāāt wa ʻAllalihā wa Ḥujājuhā* (5th ed). Taḥqīq: Dr. Mahyu al-Dīn Ramaḍān. Beirūt; Muassasah al-Risālah.

Al-Quḍāh, Dr. Aḥmad Muḥammad Mufliḥ et al. (2009). *Muqaddimāt fī ʻIlm al-Qirāāt* (2nd ed). ʻAmmān; Dār ʻAmmār.

Al-Qurṭubī, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad bin Aḥmad al-Khazrajī. (1964). *Al-Jāmi' li Aḥkām al-Qurān* (2nd ed). Taḥqīq: Aḥmad al-Bardawī, Ibrāhīm Aṭfisy. Al-Qāherah; Dār al-Kutub al-Meṣriyyah.

Al-Rāzī, Fakhr al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad bin ʻUmar bin al-Ḥasan bin Al-Husayn al-Tīmī al-Rāzī al-mulaqqab bi Fakhr al-Dīn

al-Rāzī. (1999). *Mafātīḥ al-Qhayb (Al-Tafsīr al-Kabīr*) (2nd ed). Beirūt; Dār Iḥyā' al-Turāṭh al-'Arabī.

Al-Rūzabārī, Abū Bakar Muḥammad bin Aḥmad bin al-Haitham. (2017). *Jāmi' al-Qirāāt* (1st ed). Taḥqīq: Dr. Ḥanān 'Abd al-Karīm al-'Anzī. Madīnah al-Munawwarah; Barnāmij al-Karāsī al-Baḥathiyyah bi Jamā'ah Ṭayyibah. 'Ammān: Arwiqah li al-Dirāsāt wa al-Nasyr.

Al-Ṣafāqisī, 'Alī bin Muḥammad bin Sālim, Abū al-Ḥasan al-Nūrī al-Muqri' al-Mālikī. (2004). *Ghaith al-Naf'u fi al-Qirāāt al-Sab'u* (1st ed). Taḥqīq: Aḥmad Maḥmūd 'Abd Al-Samī' al-Syāfi'ī al-Ḥafyān. Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Sakhāwī, Muḥammad bin 'Abd al-Raḥman. (n.d). *Al-Ḍāw' al-Lāmi' li Ahl al-Qurun al-Tāsi'*. Beirūt; Dār al-Ḥayāh.

Al-Sam'ānī, 'Abd al-Karīm bin Muḥammad bin Manṣūr al-Tamīmī al-Marūzī. (1962). *Al-Ansāb* (1st ed). Taḥqīq: 'Abd al-Raḥman bin Yaḥya al-Mu'alimī. Heyderābad; Majlis Dāirah al-Ma'ārif al-Uthmāniyyah.

Al-Samīn al-Ḥalbī, Abū al-'Abbās Syihāb al-Dīn Aḥmad bin Yūsuf al-ma'rūf bi al-Samīn al-Ḥalbī. (n.d). *Al-Durr al-Maṣūn fi 'Ulūm al-Kitāb al-Maknūn.* Taḥqīq: Dr. Aḥmad Muḥammad al-Kharāṭ. Damsyiq; Dār al-Qalam.

Al-Suyūṭī, 'Abd al-Raḥman bin Abī Bakar, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī. (n.d). *Baghiyyah al-wa'āh fi Ṭabaqāt al-Lughawīn wa al-Naḥāt.* Taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. Ṣīdā, Lubnān; Al-Maktabah al-'Aṣriyyah.

Al-Syahrūzī, Abū al-Karim al-Mubārak bin al-Ḥasan. (2014). *Al-Miṣbāh al-Zāhir fi al-Qirāāt al-'Asyar al-Bawāhir.* Taḥqīq: Prof. Dr. Ibrāhīm Sa'īd al-Dūsarī. Al-Riyāḍh; Dār al-Ḥaḍārah li Nasyr wa al-Tawzī'.

Al-Syairazī, Abū 'Abd Allāh Naṣir bin 'Alī bin Muḥammad al-Syairazī al-ma'rūf bi Ibn Abī Maryam. (2009). *Al-Mawḍaḥ fi Wujūh al-Qirāāt wa 'Allalahā* (1st ed). Taḥqīq: Al-Syeikh 'Abd al-Raḥīm al-Ṭarhūnī. Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Ṭabarī, Muḥammad bin Jarīr bin Yazīd bin Kathīr bin Ghālib. (2000). *Jāmi' al-Bayān fi Ta'wīl al-Qurān* (1st ed). Taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Syākir. Muassasah al-Risālah.

Al-Tanbaktī, Aḥmad Bābā bin Aḥmad bin al-Faqīh al-Ḥāj Aḥmad bin ‘Umar bin Muḥammad al-Takrūrī al-Tanbaktī al-Sūdānī. (1897). *Naila al-Ibtihāj bi Taṭrīz al-Dībāj ‘alā Hāmisy al-Dībāj*. Mesir; Maṭba’ah Syaqrūn.

Al-Ṭayār, Dr. Masā’id bin Sulaymān bin Naṣīr. (2010). *Syaraḥ Muqaddimah al-Tashīl li ‘Ulūm al-Tanzīl li Ibn Jazī* (1st ed). I’tanā bihi: Badr bin Nāṣir bin Ṣāliḥ al-Jabar. Dār Ibn al-Jawzī.

Al-Zabīrī, ‘Alī bin Muḥammad. (1987). *Ibn Jazī wa Manhajuhu fi al-Tafsīr* (1st ed). Damsyiq; Dār al-Qalam.

Al-Zamakhsyarī, Jār Allāh Abū al-Qāsim Maḥmūd bin ‘Amrū bin Aḥmad. (1987). *Al-Kasyāf ‘an Ḥaqāiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl* (3rd ed). Beirūt; Dār al-Kitāb al-‘Arabī.

Al-Zarkalī, Khayr al-Dīn. (2002). *Al-A’lām (Tarājim li Asyhar al-Rijāl wa al-Nisā’ min al-‘Arab wa al-Musta’ribīn wa al-Mustasyriqīn)* (1st ed). Beirūt; Dār al-‘Ilm li al-Malāyīn.

Al-Zarkasyī, Badr al-Dīn Muḥammad bin ‘Abd Allāh. (1956). *Al-Burhān fi ‘Ulūm al-Qurān* (1st ed). Taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl. Beirūt; Dār Iḥyā’ al-Kutub, Dār al-Ma’rifah.

Al-Zujāj, Abū Isḥāq Ibrāhīm bin al-Sarā bin Sahl. (1988). *Ma’ānī al-Qurāwa I’rābihi* (1st ed). Taḥqīq: ‘Abd al-Jalīl ‘Abduh Syalbī. Beirūt; ‘Ālim al-Kutub.

Ibn ‘Aṭiyyah, Abū Muḥammad ‘Abd al-Ḥaq bin Ghālib bin ‘Aṭiyyah al-Andalusī. (2001). *Al-Muḥarrar al-Wajīz fi Tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz* (1st ed). Taḥqīq: ‘Abd al-Salām ‘Abd al-Syāfī. Beirūt; Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

Ibn al-Aḥmar, Ismā’īl bin Yūsuf bin Muḥammad al-Anṣārī. (1976). *A’lām al-Maghrib wa al-Andalus fi al-Qurun al-Thāmin* (1st ed). Al-Ma’rūf bi Ibn al-Aḥmar. Taḥqīq: Dr. Muḥammd Riḍwān al-Dāyah. Beirūt; Muassasah al-Risālah.

Ibn al-Bāzasy, Abū Ja’far Aḥmad bin ‘Alī. (2002). *Al-Iqnā’ fi al-Qirāāt al-Sab’u* (1st ed). Taḥqīq: Dr. ‘Abd al-Majīd Qaṭāmish. Mecca; Mansyūrāṭ Markaz al-Baḥth al-‘Ilmī wa Ihyā’ al-Turāth. Jāmi’ah Ummu al-Qurā.

Ibn al-Jarzī, Muḥammad bin Muḥammad bin Muḥammad bin Yūsuf. *Al-Nasyr fi al-Qirāāt al-‘Asyar*. Taḥqīq: ‘Alī Muḥammad al-Ḍibā’. Al-

Maṭba'ah al-Tijāriyah al-Kubrā. Taṣwīr Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Ibn al-Jarzī, Muḥammad bin Muḥammad bin Muḥammad. (2004). *Taqrīb al-Nasyr fi al-Qirāāt al-'Asyar*. Taḥqīq: Ibrāhīm 'Aṭwah 'Awaḍ. Al-Qāherah; Dār al-Ḥadīth.

Ibn al-Jawzī, 'Abd al-Raḥman bin 'Alī. (1984). *Zād al-Masīr fi 'Ilm al-Tafsīr* (1st ed). Damsyiq; Al-Maktab al-Islāmī.

Ibn al-Khuṭaib, Lisān al-Dīn Muḥammad bin 'Abd Allāh al-Salmānī. (1973). *Al-Iḥāṭah fi Akhbar Gharnāṭah* (2nd ed). Taḥqīq: Muḥammad 'Abd Allāh 'Anān. Al-Qāherah; Maktabah al-Khānijī.

Ibn Balīmah, Abū 'Alī al-Ḥasan bin Khalaf. (1989). *Talkhīṣ al-'Ibārāt bi Laṭīf al-Isyārāt fi al-Qirāāt al-Sab'u* (1st ed). Taḥqīq: Sabī' Ḥamzah Ḥākimī. Jeddah; Dār al-Qiblah.

Ibn Darīd, Abū Bakar Muḥammad bin al-Ḥasan al-Azdī. (1991). *Al-Isytiqāq* (1st ed). Taḥqīq: 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. Beirūt; Dār al-Jīl.

Ibn Fariḥūn, Ibrāhīm bin 'Alī bin Muḥammad al-Ya'amarī al-Ma'rūf bi Ibn Fariḥūn. (n.d). *Al-Dībāj al-Mazhab fi Ma'rifah A'yān 'Ulamā' al-Mazhab.* Taḥqīq: Dr. Muḥammad al-Aḥmadī Abū al-Nuwar. Al-Qāherah; Dār al-Turāth li Ṭaba' wa al-Nasyar.

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn Aḥmad bin Fāris bin Zakariyā. (1994). *Mu'jam al-Maqāyīs fi al-Lughah* (1st ed). Taḥqīq: Syihāb al-Dīn Abū 'Amrū. Beirūt; Dār al-Fikr.

Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad bin Ḥajar al-'Asqalānī. *Al-Īthār bi Ma'rifah rawāh al-Āthār*. Taḥqīq: Sayyid Kasrawī Ḥasan. Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Ibn Ḥazim, Abū Muḥammad 'Alī bin Aḥmad bin Sa'īd bin Ḥazim al-Andalusī. (1983). *Hamzah Ansāb al-'Arab* (1st ed). Taḥqīq: Lajnah min al-'Ulamā'. Beirūt; Dār l-Kutub al-'Ilmiyyah.

Ibn Idrīs, Abū Bakar Aḥmad bin 'Ubaid Allāh. (2007). *Al-Kitāb al-Mukhtār fi Ma'ānī Qirāāt Ahl al-Amṣār* (1st ed). Taḥqīq: Dr. 'Abd al-'Azīz al-Juhnī. Al-Riyāḍh; Maktabah al-Rushd.

Ibn Jazī, Muḥammad bin Aḥmad al-Kalbī al-Andalusī. (2018). *Al-Tashīl li 'Ulūm al-Tanzīl* (1st ed). Taḥqīq: 'Alī bin Ḥamad al-Ṣāliḥī. Mecca; Dār Ṭayyibah al-Khaḍrā' li Nasyr wa al-Tawzī'.

Ibn Jinni, Abū al-Fataḥ ʻUthmān. (1998). *Al-Muḥtasib fī Tibyan Wujūh Syuāz al-Qirāāt wa al-Īḍāḥ ʻanhā.* Taḥqīq: Muḥammad ʻAbd al-Qādir ʻAṭā. Beirūt; Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Ibn Kathīr, Abū al-Fidā' Ismā'īl bin Kathīr al-Qarsyī al-Damsyiqī. (1987). *Tafsīr al-Qurān al-ʻAẓīm* (2nd ed). Qadama lahu: Dr. Yūsuf ʻAbd al-Raḥman al-Mar'asylī. Beirūt; Dār al-Ma'rifah. Mecca al-Mukarramah; Tawzī' Dār al-Bāz.

Ibn Kathīr, Ismā'īl bin Kathīr al-Qarsyī al-Damsyiqī. (1979). *Al-Bidāyah wa al-Nihāyah* (3rd ed). Beirūt; Maktabah al-Ma'ārif.

Ibn Khalawayh, Abū ʻAbd Allāh al-Ḥusayn bin Aḥmad. (2000). *Al-Ḥujjah fī al-Qirāāt al-Sab'u* (1st ed). Taḥqīq: Dr. ʻAbd al-ʻĀl Sālim Mukrim. Beirūt; Muassasah al-Risālah.

Ibn Khaldūn, ʻAbd al-Raḥman bin Muḥammad Ibn Khaldūn al-Isybīlī. (1988). *Dīwan al-Mubtada' wa al-Khabar fī Tārikh al-ʻArab wa al-Barbar wa min ʻĀṣarihim min Zawī al-Sya'nu al-Akbar* (2nd ed). Taḥqīq: Khalīl Syaḥādah. Beirūt; Dār al-Fikr.

Ibn Mālik, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad bin Mālik al-Ṭāī. (n.d). *Syarah al-Kāfiyah al-Syāfiyah* (1st ed). Taḥqīq: ʻAbd al-Man'am Harīdī. Ummu al-Qurrā University. Kuliyyah al-Syarī'ah. Markaz al-Baḥth al-ʻIlmī wa Iḥyā' al-Turāth. Mecca al-Mukarramah.

Ibn Manẓūr, Muḥammad bin Mukarram. (1993). *Lisān al-ʻArab* (3rd ed). Beirūt; Dār Ṣādir.

Ibn Mujāḥid, Aḥmad bin Musā bin Mujāhid al-Baghdādī. (1980). *Al-Sab'ah fī al-Qirāāt* (2nd ed). Taḥqīq: Dr. Syauqī Ḍaif. Al-Qāherah; Dār al-Ma'ārif.

Ibn Zanjalah, Abū Zar'ah ʻAbd al-Raḥman bin Muḥammad bin Zanjalah. (n.d). *Ḥujjah al-Qirāāt.* Taḥqīq: Sa'īd al-Afghānī. Beirūt ; Dār al-Risālah.

Kaḥālah, ʻUmar bin Riḍā bin Muḥammad Rāghib bin ʻAbd al-Ghanī. (n.d). *Mu'jam al-Mualifīn*. Beirūt; Maktabah al-Muthanā. Beirūt ; Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī.

Makhlūf, Muḥammad bin Muḥammad. (1930). *Syajarah al-Nūr al-Zakiyyah fī Ṭabaqāt al-Mālikiyyah.* Al-Qāherah; Al-Maṭba'ah al-Salafiyyah.

Muḥaysin, Muḥammad Sālim. (1997). *Al-Hādī Syaraḥ Ṭayyibah al-Nasyr fī al-Qirāāt al-ʻAsyar* (1st ed). Beirūt ; Dār al-Jīl.

Ṣabrī, Aḥmad. (2009). *Al-Durr al-Thamīn fī Qirāāt al-Kitāb al-Mustabīn* (1st ed). Wa Yataḍaman Itḥāf al-Mahrah fī al-Qirāāt al-Asyarah al-Mutawārirah wa Ṣaḥīḥah al-Sunnah ma'a al-Syahrah. Ṭanṭā; Dār al-Ṣaḥābah li al-Turāth.

Ṭāsykibrī Zādah, Aḥmad bin Muṣṭafā. (1985). *Miftāḥ al-S'ādah wa Miṣbāḥ al-Siyādah fī Mawḍū'āt al-'Ulūm* (1st ed). Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.